

تطبيق أنشطة ممارسة اللغة العربية في تطوير مهارات اللغة
لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج

البحث العلميّ



قدمته:

ليلى محبوبة العزيزة

رقم دفتر القيد: ٢٠٢٢٠٠٠٢٧

IAIN
PONOROGO

قسم تعليم اللغة العربيّة

كلية التربية والعلوم التعليميّة

الجامعة الإسلاميّة الحكوميّة فونوروجو

٢٠٢٤

الملخص

عزيزة, ليلي محبوبة. ٢٠٢٤. "تطبيق أنشطة ممارسة اللغة العربية في تطوير مهارات اللغة لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج. قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية والعلوم التعليميّة بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو. المشرف الدكتور الحاج أجوس تري تشاهيو الماجستير.

الكلمات الأساسية: مهارة الكلام, مهارة القراءة.

تناقش هذا البحث تطبيق أنشطة ممارسة اللغة العربية في تطوير مهارات اللغة لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج. ونوع البحث المستخدم هو البحث النوعي الوصفي. من خلال اختيار موقع البحث في المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج، تم الحصول على مصادر البيانات من البيانات الأولية والثانوية التي كانت ذات صلة أسئلة البحث قيد الدراسة، وشملت أساليب جمع البيانات المقابلات والملاحظة والتوثيق. وفي الوقت نفسه، فإن أسلوب تحليل البيانات المستخدمة هي تقليل البيانات وعرض البيانات والتحقق من البيانات.

مهارة الكلام للطلاب ضعيفة قبل المشاركة في أنشطة ممارسة اللغة العربية. بعد المشاركة في أنشطة ممارسة اللغة العربية، شهدت مهارة الكلام للطلاب تحسناً تدريجياً. أصبح بإمكان متوسط الطلاب الكلام باللغة العربية.

مهارة القراءة للطلاب ضعيفة قبل المشاركة في أنشطة ممارسة اللغة العربية. ولكن بعد المشاركة في أنشطة ممارسة اللغة العربية، شهدت مهارة القراءة للطلاب تحسناً تدريجياً. أصبح بإمكان متوسط الطلاب قراءة النصوص العربية أو الكتب العربية بطلاقة وسلاسة.

الموافقة على المناقشة

البحث العلمي الذي كتبه الطالبة:

الإسم : ليلي محبوبة العزيزة

رقم دفتر القيد : ٢٠٢٢٠٠٠٢٧

الكلية : كلية التربية والعلوم التعليمية

القسم : قسم تعليم اللغة العربية

الموضوع : تطبيق أنشطة ممارسة اللغة العربية في تطوير مهارات اللغة لطلاب

الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني

جومبانج

فبعد الإطلاع على هذا البحث وإدخال ما فيه من الإصلاحات والتعديلات، وافقنا
تقديمه للمناقشة.

المشرف،

فونوروجو، ٢٠ مارس ٢٠٢٤

الدكتور الحاج أجوس تري تشاهيو الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٥٠٧١٦١٩٩٩٠٣١٠٠٣

قسم تعليم اللغة العربية،



رقم التوظيف: ١٩٨٦١٢٠٥٢٠١٥٠٣٢٠٠٢



وزارة الشؤون الدينية
الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو
قرار مجلس المناقشة

البحث العلمي الذي كتبه الطالبة:

الإسم : ليلي محبوبة العزيرة
رقم دفتر القيد : ٢٠٢٢٠٠٠٢٧
الكلية : كلية التربية والعلوم التعليمية
القسم : قسم تعليم اللغة العربية
الموضوع : تطبيق أنشطة ممارسة اللغة العربية في تطوير مهارات اللغة لطلاب الصف
الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج

أجريت مناقشة هذا البحث العلمي بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو في:

اليوم : الإثنين

التاريخ : ٢٩ أبريل ٢٠٢٤

وقرر المجلس قبوله كشرط من شروط الحصول على درجة سرجانا في التربية الإسلامية في:

اليوم : الإثنين

التاريخ : ١٣ مايو ٢٠٢٤

فونوروجو، ١٣ مايو ٢٠٢٤

عميد كلية التربية والعلوم التعليمية،

الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو،

الدكتور الحاج محمد منير الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٦٨٠٧٠٥١٩٩/٢٢٢٢٠٠١

أعضاء مجلس المناقشة:

الرئيس : الدكتور محمد مفتاح العلوم الماجستير
المتحن الأول : الدكتور أندوس الحاج حسن الماجستير
المتحن الثاني : الدكتور الحاج أجوس تري تشاهيو الماجستير

**SURAT PERSETUJUAN
PUBLIKASI**

Yang Bertanda tangan di bawah ini:

Nama : Laila Mahbubatul Azizah
NIM : 202200027
Fakultas : Tarbiyah dan Ilmu Keguruan
Program Studi : Pendidikan Bahasa Arab
Judul Skripsi : تطبيق أنشطة ممارسة اللغة العربية في تطوير مهارات اللغة لطلاب
الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج

Menyatakan bahwa naskah skripsi / tesis telah diperiksa dan disahkan oleh dosen pembimbing. Selanjutnya saya bersedia naskah tersebut dipublikasikan oleh perpustakaan IAIN Ponorogo yang dapat diakses di etheses.iainponorogo.ac.id. Adapun isi darikeseluruhan tulisan tersebut, sepenuhnya menjadi tanggung jawab dari penulis.

Demikian pernyataan saya untuk dapat dipergunakan semestinya.

Ponorogo, 28 Mei 2024

Penulis



Laila Mahbubatul Azizah
202200027

إقرار أصالة البحث

أنا الموقع أدناه:

الإسم : ليلي محبوبة العزيرة

رقم دفتر القيد : ٢٠٢٢٠٠٠٢٧

الكلية : كلية التربية والعلوم التعليمية

القسم : قسم تعليم اللغة العربية

أقرأ بأن هذه الرسالة التي قدمتها لنيل درجة سرجانا في قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية والعلوم التعليمية جامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو تحت الموضوع: تطبيق أنشطة ممارسة اللغة العربية في تطوير مهارات اللغة لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج, كتبها بنفسي ولم يسبقها نشرها أو كتابتها إلا في بعض الأجزاء التي تم اطلاع مصادرها الأصلية. و إذا ادعى أحد في المستقبل أنها من تأليف غيري وتبين أنها فعلا ليس من بحثي, فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك.

فونوروجو, ٢٠ مارس ٢٠٢٤



ليلى محبوبة العزيرة

رقم دفتر القيد: ٢٠٢٢٠٠٠٢٧

الباب الأول

المقدمة

خلفية البحث



العربية هي لغة القرآن { كلمة الله أو دليل المسلم } التي تحتوي على أدب مذهل لا يستطيع أحد مطابقته. وبحسب عبد العزيز النبوي، حسب ما نقله يفريدل فطري نور سلام فإن اللغة العربية هي لغة الشعب العربي وكذلك لغة الإسلام. لا يمكن الاعتماد على لغات أخرى، بما في ذلك الإندونيسية، لتوفير اليقين بشأن المعنى الصريح والضماني الوارد في القرآن لأن القرآن نزل باللغة العربية.^١ تعلم اللغة العربية شرط لفهم القرآن، المصدر الرئيسي للإسلام. ومع مرور الوقت، استمر وجود اللغة العربية في الانتشار في جميع أنحاء العالم. حتى أنها تستخدم كأداة تواصل منتجة، سواء للتفاعل الديني، الاجتماعي، الاقتصادي، أو في السياسة.

اللغة أداة معلوماتية مهمة للغاية في تسجيل ونقل أو إيصال الكلام المختلفة سواء التي حدثت بالفعل أو التي تكلم. اللغة هي نظام رموز صوتية يستخدمه مجتمع معين للتواصل أو التفاعل. في الوقت الحاضر، أصبح من الواضح مدى أهمية اللغة كأداة للتواصل. لذلك، يدرك علماء اللغة وحتى جميع الخبراء العاملين في مجال نظرية وممارسة اللغة أن أي تفاعل وأي نوع من الأنشطة في المجتمع سيصل بدون وجود اللغة.^٢ وفقاً لعبد المجيد:

^١ يفرد الفطري نور سلام، *Keistimewaan dan Urgensi mempelajarinya, Perkembangan*,

Bahasa Arab Sejarah (فونولوجو: الجامعة الإسلامية الحكومية فونولوجو فريس، ٢٠١١)، ٢.

^٢ جوريس كيراف، *Komposisi* (فلوريس: نوسا إينداه، ١٩٨٩)، ١.

اللغة هي مجموعة من الإشارات التي يستخدمها الناس للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم وعواطفهم ورغباتهم. وبتعريف آخر، فإن اللغة هي أداة تستخدم لوصف الأفكار أو الأهداف من خلال بنية الجملة التي يمكن أن يفهمها الآخرون³. من خلال النظرية المذكورة أعلاه، يمكنني استنتاج أن اللغة هي أداة للتعبير عن المشاعر والأفكار من خلال بنية جملة يفهمها الآخرون. كل طفل إنسان لديه القدرة على إتقان أي لغة، وإن كان ذلك بدرجات ودوافع مختلفة.

وتشمل بعض هذه الاختلافات: الأهداف التعليمية التي ينشدها الفرد، القدرات الأساسية التي يمتلكها، الدافع الداخلي، الاهتمام والمثابرة، وإتقان اللغة الأجنبية التي يتعلمها الفرد يعتمد على هذه العوامل مجتمعة. اللغة العربية هي إحدى اللغات الأجنبية (بخلاف اللغة الأم) التي توجد بكثرة في بعض المناطق والدول. اللغة العربية هي لغة توحيد الدين، لغة توحيد المسلمين، التي توحد أرواحهم على الرغم من اختلاف جنسياتهم ووطنهم ولغتهم الأصلية.

اللغة العربية لغة بالغة الأهمية. يتجلى ذلك من كونها أداة جوهرية لفهم جميع الكتب الدينية المكتوبة باللغة العربية. انسجاماً مع ذلك، أوضح القرآن الكريم أهمية تعلم اللغة العربية في سورة يوسف، الآية الثانية، قال تعالى:

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ٢

"Sesungguhnya kami menurunkannya berupa Al Quran dengan berbahasa Arab, agar kamu memahaminya."⁴

من الآية المذكورة، يمكننا أن نعرف أن تعلم اللغة العربية مهم جداً. تعلم اللغة العربية يُسهل علينا فهم الكتب العربية.

³ أسيف هرماوان، *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (باندونج: رماجا روسداكاريا،

٢٠١١)، ٩.

⁴ لجنة تصحيح المصحف، *Qur'an dan Terjemahan* (جاكرتا: سوکاسي مانديري، ٢٠١٢).

تعليم اللغة العربية الفصحى في إندونيسيا له هدفان. الأول هو وسيلة لدراسة وتعميق المعرفة الإسلامية مثل في المدارس الدينية والجامعات. والثاني هو تشكيل خبراء اللغة العربية القادرين على استخدام اللغة العربية بشكل فعال كأداة للتواصل لأغراض مختلفة⁵.

اللغة العربية هي أيضا علم يتكون من العديد من الجوانب الأساسية للمهارات فيه. تشمل هذه الجوانب الأساسية مهارات الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة⁶.

في عالم التعليم، هناك نوعان من الأنشطة الأساسية: الأنشطة المنهجية واللامنهجية. الأنشطة المنهجية هي مجموعة من العمليات التي يتم تنفيذها من أجل تطبيق المناهج التعليمية المعمول بها أو التي يتم إجراؤها كمدخلات للتعليم. بينما الأنشطة اللامنهجية هي الأنشطة التي يتم تنفيذها من أجل تطوير جوانب معينة من المناهج الدراسية التي يتم تطبيقها⁷.

بسبب طبيعة التطوير، تتطلب الأنشطة اللامنهجية مبادرة الطالب نفسه في تنفيذها. تمنح الأنشطة اللامنهجية حرية كاملة للطالب في اختيار شكل النشاط الذي يتناسب مع إمكانياته ومواهبه الموجودة داخله ويتمشى مع طموحات التعليم التي يسعى إليها.

أحد أوعية تنمية الطلاب في مدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج هو أنشطة ممارسة اللغة العربية. تستند الأنشطة التي يتم تنظيمها في برنامج أنشطة الممارسة هذه إلى أهداف منهج المدرسة. من خلال أنشطة ممارسة اللغة العربية هذه، يمكن للطلاب تنمية قدراتهم.

⁵ أحمد عزاء، *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (باندونج: هومانبيورا، ٢٠٠٤)، ٥.

⁶ محمد علي الخولي، *Asalib Tadris Al-Lughah Al-Arabiyyah* (عربية السعودية: رياض، ١٩٨٦)،

نشاط اللامنهجية، *Pendidikan Agama Islam* (جاكرتا: وزارة الشؤون الدينية، بلا سنة)، ٤.

صعوبات تعلم اللغة العربية لطلاب، وفقا لنتائج مقابلة أجريت مع الأستاذ عميق، فإن الصعوبات التي يواجهها الطلاب في فهم اللغة العربية تؤثر على قدرتهم على الاستماع والكلام والقراءة والكتابة النصوص أو الجمل العربية، خاصة عند مواجهة أسئلة اللغة العربية. برنامج ممارسة اللغة العربية، نظراً لصعوبات الطلاب، بادرت المدرسة بتنظيم برنامج لتطوير مهارات اللغة العربية لطلاب. تم تصميم البرنامج ليصبح حلاً لمشكلة صعوبات تعلم اللغة العربية، وهو برنامج ممارسة اللغة العربية. أهداف البرنامج، يهدف البرنامج إلى تحسين مهارات الطلاب في الكلام والقراءة باللغة العربية. كما يهدف إلى تسهيل حل الطلاب للتمارين والامتحانات.^٨

لمعرفة أهمية برنامج أنشطة ممارسة اللغة العربية لطلاب في الكلام والقراءة، فإن المؤلف يشعر بالاهتمام بدراسة تطبيق أنشطة ممارسة اللغة العربية في تطوير مهارات اللغة لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج. يأخذ المؤلف هذه الخطوة لمعرفة مستوى نجاح أنشطة ممارسة اللغة العربية هذه، فتكون هناك حاجة للتقييم لبرنامج أنشطة على هذه ممارسة اللغة العربية.

﴿ب﴾ تحديد المصطلحات

الدراسة تركز على تطبيق أنشطة ممارسة اللغة العربية في تطوير مهارات اللغة لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج. يركز هذا البحث على مهارة الكلام والقراءة. بسبب أنشطة ممارسة اللغة العربية التي يتم تنفيذها، يقوم المعلم بتدريس مهارة الكلام والقراءة.

﴿ج﴾ أسئلة البحث

اعتماداً على ما تقدم من خليفة البحث فيمكن للباحثة أن تقدم أسئلة البحث كما تلي:

^٨ عميق، مشرف نشاط ممارسة اللغة العربية "المقابلة"، أمام ديوان المدرسة، ٥ فبراير ٢٠٢٤.

١. كيف مهارة الكلام لطلاب الصف الحادي عشر من خلال أنشطة ممارسة اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج؟
٢. كيف مهارة القراءة لطلاب الصف الحادي عشر من خلال أنشطة ممارسة اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج؟

﴿د﴾ أهداف البحث

- نسبة إلى أسئلة البحث السابق, يهدف البحث إلى ما يلي:
١. لمعرفة مهارة الكلام لطلاب الصف الحادي عشر من خلال أنشطة ممارسة اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج
 ٢. لمعرفة مهارة القراءة لطلاب الصف الحادي عشر من خلال أنشطة ممارسة اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج

﴿ه﴾ فوائد البحث

- الفوائد بعد أهداف البحث من الدراسة, فإن لهذا البحث عدة فوائد, وهي:
١. الفوائد النظرية
من الناحية النظرية, يتوقع أن يقدم هذا البحث معلومات ومعرفة للقراءة حول تطبيق أنشطة ممارسة اللغة العربية في تطوير مهارات اللغة لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج.
 ٢. الفوائد العملية
من الناحية العملية, من المتوقع أن توفر نتائج هذا البحث فوائد لمختلف الأطراف على النحو التالي:
أ. بالنسبة للطلاب
تشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة الروتينية لممارسة اللغة العربية وتطوير مهاراتهم اللغوية.

ب. بالنسبة للمعلمين

معرفة نماذج أنشطة ممارسة اللغة العربية الجذابة والممتعة للطلاب, ويزداد احترافية المعلمين.

ج. بالنسبة للباحثين

زيادة المعرفة والخبرة في اختيار وتطبيق أنشطة ممارسة اللغة العربية المناسب.

﴿و﴾ تنظيم كتابة تقرير البحث

يكتب الباحث في هذا البحث ينقسم على خمسة أبواب, منها:

الباب الأول: المقدمة. في هذا الباب، سيتم عرض بعض الأمور المتعلقة

بوجود هذا البحث، وهي: خلفية البحث، و تحديد المصطلحات ، و أسئلة البحث ، وأهداف البحث، و فوائد البحث ، و تنظيم كتابة تقرير البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري. يقدم هذا الفصل الدراسات النظرية التي تشكل

الأساس النظري للبحث. وتشمل هذه الدراسات: الدراسات حول مهارة الكلام, و مهارة القراءة. يقدم هذا الفصل أيضًا مراجعة تحتوي على بحوث السابقة, و هيكل التفكير.

الباب الثالث: منهج البحث. يتضمن هذا الفصل شرحًا لمنهجية البحث

المستخدمة في هذا الكتاب، والتي تشمل مدخل البحث ونوعه, و موقع البحث ووقته, و مصادر البيانات, و أساليب جمع البيانات, و أسلوب تحليل البيانات, و فحص من صحة النتائج.

الباب الرابع : يناقش هذا الفصل النتائج الرئيسية للبحث، والتي تتضمن

نظرة عامة على المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج: تاريخ موجز إنشاء المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج, موقع جغرافي المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج, رؤية المهمة وأهداف المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج, بيانات المعلمين , والطلاب في مجال التعليم المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج, المرافق والبنية التحتية المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج. و في هذا الفصل أيضا يصف نتائج البحث والمناقشة حول تطبيق أنشطة ممارسة

اللغة العربية في تطوير مهارات اللغة لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج.

الباب الخامس : خاتمة هذا البحث وهي تتكون من الخلاصة و الإقتراحات. اقتراحات للعمل المستقبلي بناءً على نتائج الدراسة.



الباب الثاني الإطار النظري والبحوث السابقة

الإطار النظري

١. مهارة الكلام

تعلم اللغة العربية ضروري لتمكين الشخص من التواصل بشكل جيد وصحيح. يهدف تعلم اللغة العربية إلى إتقان علوم اللغة العربية ومهارة الكلام بها.

تعتبر مهارة الكلام مهارة إنتاجية، حيث تنتج أو تنقل المعلومات إلى الآخرين (المستمعين) في شكل أصوات اللغة (الكلام) وهي عملية تحويل أصوات اللغة إلى خطاب.^١

أ. تعريف مهارة الكلام

والكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية. وإن كان هو نفسه وسيلة للاتصال من الآخرين. ولقد اشتدت الحاجة لهذه المهارة في بداية نصف الثاني من هذا القرن بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وتزايد وسائل الاتصال، والتحرك الواسع من بلد إلى بلد، حتى لقد أدى تزايد الحاجة للاتصال الشفهي بين الناس إلى إعادة النظر في طرق تعليم اللغة الثانية.^٢

أن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على السواء. فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم. أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون. ومن هنا يمكن اعتبار الكلام هو الشكل

^١ محمد خليل الله، *Media Pembelajaran Bahasa Arab* (جوكجاكرتا: أسواجا فريسندو، بلا سنة)،

.٩-٨

^٢ رشيد أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه (الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم والثقافة - إيسيكو، (١٩٨٩) ١٦٠.

الرئيسي للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان. وعلى ذلك يعتبر الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوية واستخداماتها.^٣

الكلام مهارة انتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة، والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث، أي أن الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافعا للتكلم، ثم مضمونا للحديث، ثم نظاما لغويا بوساطته يترجم الدافع والمضمون في شكل الكلام وكل هذا العمليات لا يمكن ملاحظتها فهي عمليات داخلية فيما عدا الرسالة الشفوية المتكلمة.^٤

إنّ عملية الكلام ليس حركة بسيطة تحدث فجأة. وإنما هي عملية معقدة و بالرغم من مظهرها الفجائي إلا أنها تتم في عدة خطوات. وهذه الخطوات كما يلي : (١) استشارة (٢) تفكير (٣) صياغة (٤) نطق.

فقبل أن يتحدث المتحدث، لا بد أن يستشار. والمثير إما أن يكون خارجيا، كأن يرد المتحدث على من أمامه أو يجيب على سؤال طرحه مخاطبه أو يشترك مع الآخرين في نقاش، أو حوار، أو ندوة وما إلى ذلك من المجالات المختلفة التي يرد فيها المتحدث على مثير خارجي. وقد يكون المثير أو الدافع للكلام داخليا، كأن تلح على الفرد فكرة، ويريد أن يعبر عنها للآخرين أو كان يفعل الأديب أو الشاعر بفكرة فيعبر عنها للآخرين في صورة قصيدة ينشدها، أو خطبة يلقيها. أو كأن ينشغل الإنسان بهموم أو مشاكل فيعبر عنها لزملائه و أصدقائه. نجد أن نقطة البدء في الكلام هي وجود مثير للكلام.

^٣ على أحمد مذکور، تدریس فنون اللغة العربية (الرياض: دار الشواف، ١٩٩١) ١٠٧.

^٤ محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة طرائق تدریس اللغة العربية لغير الناطقين بها (مصر : منشورات

وبعد أن يستشار الإنسان كي يتكلم أو يوجد لديه الدافع للكلام، يبدأ في التفكير فيما سيقول، فيجمع الأفكار ويرتبها. والفرد الذي يتكلم دون أن يعطي نفسه الوقت الكافي للتفكير فيما سيقول غالبا ما يكون كلامه أجوف خاليا من المعنى، غير منظم، وقد يكون هذا من أكبر دواعي انصراف الناس عنه، وعدم الاستماع إليه.

والمدرس الواعي هو الذي يعلم تلاميذه و يدرهم على أن لا يتكلم أحدهم إلا إذا كان هناك داع قوي للكلام، وإذا كان لا بد من الكلام فليفكر جيدا قبل أن يتكلم، وليرتب أفكاره بصورة منطقية مقنعة قبل أن يبدأ، فالكلام من فنون الاتصال، إذا فقد عقلانيته ومنطقيته، فقد وظيفته.

وبعد أن يستشار الإنسان و يدفع إلى الكلام، ويفكر فيما سيقول، يبدأ في انتقاء الرموز (أي الألفاظ والعبارات والتراكيب المناسبة للمعاني التي يفكر فيها. وأن المدرس الراشد هو الذي يعلم تلاميذه أن يفكروا قبل يتكلموا، وأن ينطقوا المناسب من الألفاظ للمعاني التي يريدون التعبير و توصيلها. ليس هذا فقد بل لا بد أن يختار المتكلم الألفاظ التي تتناسب مع نوع المعاني التي يريد التعبير عنها وإيصالها للآخرين.

ثم تأتي المرحلة الأخيرة وهي مرحلة النطق. فلا يكفي يكون لدى المتكلم دافع للكلام، وأن يفكر و يرتب أفكاره وينتقي الألفاظ و العبارات ما يتناسب مع هذه الأفكار، ويتناسب أيضا مع نوء المستمعين فهذه عمليات داخلية، أي تحدث داخل الفرد - بل لا أيضا أن ينطق. فبالنطق السليم تتم عملية الكلام. و النطق هو المظهر الخارجي لعملية الكلام، فالمستمع لا يرى من عملية الكلام إلا هذا المظهر الخارجي لها. ومن هنا يجب أن يكون النطق سليما و واضحا خاليا من الأخطاء. وهذا هو آخر ما يجب أن يهتم به المدرس مع تلاميذه في هذا المجال. فالمدرس الواعي هو الذي يهتم بالتفكير والمعاني قبل الاهتمام بالجانب الشكلي للغة. ومع

ذلك فالنصوص الأدبي عموماً يجب نطقها نطقاً صحيحاً قبل إخضاعها للدراسة و الفتح والتدبير.^٥

ب. الأهداف من مهارة الكلام

بشكل عام، تهدف مهارة الكلام إلى تمكين الطلاب من التواصل شفهيًا بطريقة جيدة وطبيعية. علاوة على ذلك، كما ورد في كتاب إمام معروف، وفقاً لأبي بكر، فإن أهداف مهارات أو براعة الكلام هي كما يلي:

(١) تمرين المتعلمين على الكلام بلغة فصيحة.

(٢) تمرين المتعلمين على صياغة جمل تنبع من داخلهم ومشاعرهم بعبارات صحيحة وواضحة.

(٣) تمرين التلاميذ على اختيار الكلمات والعبارات، ثم صياغتها في لغة جميلة، مع الانتباه إلى استخدام الكلمة في مكانها.

بشكل عام، أهداف التمارين التحدثية باللغة العربية للمبتدئين والمتوسطين والمتقدمين هي أن يتمكن الطالب من التواصل الشفهي بشكل جيد وصحيح مع الآخرين. في بداية التمارين التحدثية، يجب أن تستند أولاً إلى مهارة الاستماع، وإتقان المفردات، والشجاعة للتعبير عن ما يدور في ذهنه.^٦

ج. مراحل تعلم الكلام

مراحل تعلم مهارة الكلام في اللغة العربية تُقسم مراحل تعلم مهارة

الكلام في اللغة العربية إلى ثلاثة مستويات:

(١) المستوى الأول: المبتدئ

^٥ علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية ، ١١١-١٠٩.

^٦ إمام معروف، *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif* (جاكرتا: نيدس فريس، ٢٠٠٩) ، ٦.

- (أ) يُطلب من المتعلمين تعلم نطق الكلمات وتكوين الجمل والتعبير عن أفكارهم بشكل بسيط.
- (ب) يُطرح المعلم أسئلة يجب على المتعلمين الإجابة عليها مما ينتهي بتشكيل موضوع مثالي.
- (ج) يبدأ المعلم بتدريب التكم بطرح أسئلة بسيطة.
- (د) يمكن للمعلم أن يأمر المتعلمين بالإجابة على تمارين شفوية عن طريق حفظ المحادثات أو الإجابة على الأسئلة المتعلقة بمحتوى النص الذي قرأه المتعلمون.

(٢) المستوى المتوسط

- (أ) تعلم الكلام من خلال لعب الأدوار.
- (ب) مناقشة موضوعات محددة.
- (ج) الكلام عن الأحداث التي وقعت للمتعلمين.
- (د) سرد المعلومات التي تم سماعها من التلفزيون أو الراديو أو غيرها.

(٣) المستوى المتقدم (المستوى العلوي)

- (أ) يختار المعلم موضوعًا للتدرب على الكلام.
- (ب) يجب أن يكون الموضوع جذابًا ومرتبًا بحياة الطالب اليومية.
- (ج) يجب أن يكون الموضوع واضحًا ومحددًا.
- (د) يُسمح للطالب باختيار موضوع واحد أو أكثر حتى يتمكن الطالب في النهاية من اختيار الموضوع الذي كلام عنه بحرية حول ما يعرفه.^٧

د. استراتيجيات مهارة الكلام

^٧ سيف المصطفى، *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif* (مالانج: الجامعة الإسلامية

الاستماع. في تمارين الاستماع، هناك مرحلتان: الاستماع والتقليد. تمارين الاستماع والتقليد هذه هي مزيج من التمارين الأساسية لإتقان مهارة الاستماع والكلام.

لكن يجب أن ندرك أن الهدف النهائي لكليهما مختلف، فهدف التمرين السمعي هو القدرة على فهم ما يتم سماعه. بينما الهدف النهائي للتمرين النطقي هو قدرة التعبير في طرح الأفكار والرسائل للآخرين. الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها في تعلم مهارة الكلام تشمل:

(١) الاستراتيجية المباشرة

تهدف هذه الاستراتيجية إلى تدريب الطلاب على سرد ما يرونه باللغة العربية، سواء كان ذلك شفهيًا أو كتابيًا. يمكن استخدام الوسائط مثل الصور، سواء كانت معروضة للعرض أو غير معروضة.

(٢) استراتيجية المنشار

تُستخدم هذه الاستراتيجية عادةً لفهم محتوى القراءة بشكل كامل من خلال تقسيمها إلى أجزاء صغيرة. لكل طالب مهمة فهم جزء من محتوى القراءة ثم دمجها مع بقية الطلاب. وبهذه الطريقة، نتوقع أن يتم فهم محتوى القراءة الطويل بسرعة، بالإضافة إلى أن عملية الفهم ستصبح أعمق لأنها تتكرر عدة مرات.

(٣) استراتيجية المجموعات الصغيرة

تُعرف هذه الاستراتيجية أيضًا باسم العرض التقديمي للمجموعات الصغيرة. في هذه الاستراتيجية، يتم تقسيم الصف إلى مجموعات صغيرة. ستقوم كل مجموعة بأداء المهمة الموكلة إليها من قبل المعلم، ثم يتم عرض النتائج في الصف. تُستخدم هذه

الاستراتيجية عادةً لجعل الطلاب أكثر نشاطاً، بحيث يحصل كل طالب على تجربة تعليمية متساوية.

(٤) استراتيجية مشاهدة الصور

وتسمى هذه الاستراتيجية بـجلسة المعرض / جلسة الملصقات. ويُظهر استخدام هذه الاستراتيجية، من بين أمور أخرى، تدريب قدرة الطلاب على فهم محتوى القراءة ثم تصوره في شكل صور. ومن خلال هذه الصور، نتوقع أن يتمكن جميع الطلاب من حفظ محتوى القراءة بشكل أسهل وأن تدوم ذاكرة الطلاب لمحتوى القراءة لفترة أطول.^٨

هـ. نموذج مهارة الكلام

من بين نماذج الكلام هذه ، ما يلي:

(١) سؤال وجواب

يُطرح المعلم سؤالاً واحداً، ويجب الطالب الأول بجملة واحدة، ثم يسأل الطالب الأول، ويجب الطالب الثاني؛ ثم يسأل الطالب الثاني، ويجب الطالب الثالث؛ وهكذا حتى يحصل جميع الطلاب على دورهم.

(٢) حفظ نموذج الحوار

المعلم يعطي نموذجاً مكتوباً للحوار ليحفظه الطلاب في المنزل. في الأسبوع التالي ، يُطلب منهم الظهور في أزواج أمام الفصل لعرض الحوار. لتنشيط الجو وتدريب مهارة الكلام بشكل طبيعي ، يُطلب من الطلاب عدم مجرد حفظ الحوارات ، ولكن أيضاً إظهارها ، مع

^٨ نفس المرجع، ١٤١-١٤٢.

مراعاة جوانب التعبير وتعبيرات الوجه والحركات ونبرة الصوت وفقاً للنص المعروض.

يجب أن يتناسب الحوار مع مستوى مهارة المتعلمين، ويجب أن يكون ذا طابع موقفي، ويأتي محتواه من الحياة اليومية، مثل المنزل، والمدرسة، والسوق، والمحطة، وما إلى ذلك. لدعم خلق الموقف، يمكن استخدام أدوات مساعدة مثل الصور والشرائح والأفلام.

(٣) محادثة موجهة

في المحادثة الموجهة، يحدد المعلم الموقف أو السياق. من المتوقع أن يطور الطالب خياله الخاص في محادثة مع محاوره وفقاً للموضوع المحدد. إذا تم إعطاء الطالب فرصة للتحضير في المنزل، فمن الأفضل عدم تحديد شريكه مسبقاً. هذا لتجنب احتمال قيام الطالب بإعداد الحوار كتابةً ثم حفظه. إذا حدث هذا، فسوف يقلل من قيمة العفوية.

(٤) محادثة مجانية

في نشاط المحادثة الحرة، يحدد المعلم فقط موضوع المحادثة. يتم إعطاء المتعلمين الفرصة لإجراء محادثة حول هذا الموضوع بحرية. يُنصح بتقسيم المتعلمين إلى مجموعات صغيرة تتكون من ٤ إلى ٥ أشخاص لكل منها، حتى يتمتع المتعلمون بفرصة كافية للتدرب. يقوم المعلم في هذه الحالة بالإشراف على كل مجموعة، ويولي اهتماماً خاصاً للمجموعات التي تُعتبر ضعيفة أو تبدو غير طلاقة أو غير متحمسة لإجراء المحادثة.^٩

(٥) جانب التقويم

^٩ نفس المرجع، ١٣٨-١٤٠.

أما بالنسبة للجوانب التي يتم تقييمها في نهاية اللقاء في أنشطة الكلام، كما أوصى بها الخبراء، فهي كالتالي:

(أ) الجانب اللغوي:

(١) النطق: (مخارج الحروف)

(٢) دقة القراءة: (المد، الشدة)

(٣) وضع الضغط: (الngمة)

(٤) الngمة والإيقاع

(٥) اختيار الكلمات

(٦) اختيار التعبيرات

(٧) تركيب الجملة

(٨) التنوع

(ب) الجانب غير اللغوي:

(١) الطلاقة

(٢) إتقان الموضوع

(٣) المهارات

(٤) التفكير

(٥) التفاعل مع الآخرين

(٦) الثقة بالنفس

(٧) لغة الجسد

(٨) التواصل البصري

مقياس التقييم هذا يمكن استخدامه للتقييم الفردي أو الجماعي.

لا يلزم ملء جميع بنود التقييم في نفس الوقت. يمكن للمعلم تبسيط قائمة

البنود أو تحديد البنود التي يريد تقييمها في نشاط معين.^{١٠}

^{١٠} نفس المرجع، ١٥١-١٥٥.

و . مفهوم تطوير مهارة الكلام

في أي عملية تعلم، هناك بالتأكيد هدف وهو أن يتم فهم المادة التعليمية وتعلمها وتطبيقها حتى يتم تحقيق هدف التعلم. يتم بذل الجهود بطرق مختلفة حتى يتمكن الطلاب من القيام بالأنشطة وبالتالي سيختبرون تغييراً نحو الأفضل. وفقاً لأدي في قاموسه:

"مصطلح التحسين مشتق من كلمة "مستوى" التي تعني طبقات من شيء مرتب بطريقة معينة، مما يشكل هيكلًا مثاليًا، بينما التحسين هو تقدم شخص من عدم المعرفة إلى المعرفة، من عدم القدرة إلى القدرة".
الارتقاء هو عملية أو طريقة أو فعل لرفع شيء ما، أو جُهد أو نشاط، أو الدفع بشيء ما نحو اتجاه أفضل مما كان عليه في السابق.^{١١}
القدرة على الكلام هي القدرة على استخدام النعمة والنطق وتكوين الجمل بشكل جيد في كل حديث. وبطبيعة الحال، تعتمد هذه القياسات على قدرة الكلام (المتكلم والمستمع) على التمييز بين الشخص الذي يتكلم معه والوضع الذي يتكلم فيه، سواء كان مع شخص معروف أو غير معروف، في موقف خاص أو أمام جمع كبير، في منتدى رسمي أو غير رسمي، وهكذا.

من بين خصائص أنشطة مهارة الكلام الناجحة ما يلي:

- (١) يتكلم الطالب كثيراً
- (٢) المشاركة الفعالة من الطالب
- (٣) لديه دافع مرتفع
- (٤) اللغة المستخدمة هي اللغة المقبولة^{١٢}

^{١١} أدي وآخرون، *Kamus Praktis Bahasa Indonesia* (سورابايا: هومانيبورا، ٢٠١١).

^{١٢} أحمد عز، *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (باندونج: هومانيبورا، ٢٠١١).

ثم إذا أردنا تقييم قدرة شخص ما على الكلام، فهناك ستة أشياء على الأقل يجب مراعاتها، وهي:

- ١) النطق: وضوح النطق، مخارج الحروف، صحة التجويد.
- ٢) القواعد النحوية: سلامة التركيب اللغوي، تناسب الأزمنة، استخدام الضمائر بشكل صحيح.
- ٣) المفردات: اختيار الكلمات المناسبة للمعنى المراد، تنوع الألفاظ وتجنب التكرار، استخدام المصطلحات العلمية في سياقها.
- ٤) الطلاقة: سهولة وسرعة الكلام دون تلثم أو توقف، دقة التعبير عن الأفكار.
- ٥) محتوى الحديث: وضوح الموضوع، تناسب الأفكار، تقديم المعلومات بشكل مُنظم، ربط الأفكار ببعضها البعض.
- ٦) الفهم: استيعاب أفكار المحاور، الرد على الأسئلة بشكل دقيق، التفاعل مع المحاور بشكل مناسب.^{١٣}

٢. مهارة القراءة

أ. تعريف مهارة القراءة

القراءة هو النشاط الذي يتضمن نمطا من التفكير والتقييم والتحليل، وحل المشكلات.^{١٤} تعد القراءة مهارة أساسية بالنسبة للمتعلم، بواسطتها يستطيع الدارس يواصل تقدمه العلمي في بقية صنوف المعرفة المختلفة، لأن كل المواد الدراسية التي يمر في خبراتها الدارس ليست إلا أفكارا مكتوبا أو مقروءا تمثل الرموز اللغوية المكتوبة، وقراءة هذه الرموز

^{١٣} هيري جونتور، *Berbicara sebagai Suatu Kemampuan Berbahasa* (باندونج: ١٩٩٠)، ٩.

^{١٤} راضية زين الدين وآخرون. *Metodologi dan Strategi*, ٧١.

وسيلة تعرف مضامين هذا الفكر. وليست القراءة أداة تحصيل بقية المواد الدراسية الأخرى، بيد أنها تمكن المتعلم من عملية التوافق الشخصي والاجتماعي، وتجعله يدرك معنى المواطنة الصحيحة.^{١٥}

وإذا أردنا أن نعرف القراءة فإنها تعد عملية عقلية معقدة تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وتستلزم تدخل شخصية القارئ واستدعاء جميع خبراته السابقة كي يفهم ويتفاعل بوعي مع ما يقرأ. كما أنها عملية تفاعلية تأملية تحدث في شكل عمليات مرحلية متداخلة متسلسلة تستهدف الحصول على المعاني من المادة المكتوبة، بالإضافة إلى أنها عملية دائرية تبدأ بالتركيز على الكلمة المكتوبة، وتنتهي بالحصول على المعنى.

لكي يكون التلميذ قادراً على إدراك الكلمات والجمل والعبارات المطبوعة، فإنه لا بد أن يكون قد استمع إليها منطوقة بطريقة صحيحة من قبل. فالفهم في القراءة يعتمد على فهم القارئ لغة الكلام، والتلميذ الحساس للتدابير والعلاقات بين الكلمات في اللغة المنطوقة يكون أكثر حساسياً لنفس هذه الأشياء في اللغة المكتوبة.

فالإستماع - إذن يساعد على ثروة التلميذ اللفظية. فمن خلال الاستماع يتعلم التلميذ كثيراً من الكلمات والجمل والتعبيرات التي سوف يراها مكتوبة. إن الاستماع يحدث في كل الأوقات، فالمدرسون يوضحون شفويًا معاني الكلمات، وما يقوله الكتاب المدرسي والتلاميذ يستمعون إلى التلاميذ الآخرين وهم يقرؤون قراءة جهرية، أو يتحدثون عن موضوع معين في كتاب القراءة ويوضحون محتوياته، ومن هذا كله العلاقة بين الاستماع والقراءة.

^{١٥} مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية (القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥)، ١٣٥.

أما بالنسبة للعلاقة بين القراءة والكلام، فإن التلاميذ يقرأ أكثر الأشياء والموضوعات التي سبق لهم أن يحدثوا عنها. إن التلاميذ يشتركون معا في قراءة الكتب المفضلة عندهم، والعبارات المحببة لهم بصوت عال. وبعضهم تمثيل قصة بسيطة محببة وجدوها في كتب القراءة. وقد تثير لهم جدالا ونقاشا حول موضوعها وشخصياتها. والقراءة تساعد التلاميذ على اكتساب المعارف وتثير لديهم الكتابة الموحية. فمن القراءة تزداد معرفة التلاميذ بالكلمات والعبارات المستخدمة في الكلام والكتابة. وعلى هذا فهي تساعد في تكوين إحساسهم اللغوي، وتدوقهم لمعاني الجمال وصوره وفيما يقرؤون ويكتبون.

والعلاقة بين القراءة والكتابة قوية إلى حد بعيد. فالكتابة تكون على الكلمة، والإحساس بالجملة، وتزيد ألفة التلميذ بالكلمات من الخبرات في القراءة تتطلب مهارات كتابية. فمعرفة تكوين ومكوناتها، وعلامات الترقيم والهجاء، كل هذه مهارات كتابية بواسطة القارئ تزيد من فاعلية قراءته. ومن جانب آخر، فمن عادة لا يكتبون كلمات وجملا لم يتعرفوا عليها من خلال القراءة أو الكتابة التي قد يتعرف التلميذ على الهدف أو الفكرة التي يريد توصيلها إلى القراءة. فالكتابة تشجع التلاميذ على الفهم والتحليل والنقد لما يقرؤون.^{١٦}

وقد يتساءل المرء لماذا نتحدث عن الأنظمة الكتابية في فصل يتحدث عن تعليم القراءة والإجابة عن هذا التساؤل تمكن في حقيقة أن القراءة مرتبطة بالكتابة، فنحن نقرأ ما يكتب سوانا، فلا قراءة من غير كتابة.^{١٧}

^{١٦} علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية (القاهرة: دار الشواف، (١٩٩١)، ١٢٧-١٢٥.

^{١٧} محمد علي الخولي، أساليب، ١٠٨.

وقد اختلفت الطرق التي اتبعت في تعليم القراءة، الطريقة الأولى الجزئية التركيبية وهي تسير من تعليم قراءة الحرف إلى قراءة الكلمة، والثانية الكلية التحليلية وهي تبدأ بتعليم قراءة الكلمة أو الجملة إلى درجة يعرف معها المتعلم عدداً مناسباً من الكلمات معرفة الرؤية والنظر، ثم تتجه تدريجياً إلى تحليل الكلمات والجمل إلى أحرف وأصوات، والثالثة الهجائية التقليدية وهي تعلم قراءة الحرف بصوته واسمه منفرداً، ثم تشكل من الحروف التي تعلمها كلمات وجملاً.^{١٨}

ب. طرق تدريس مهارة القراءة

الخصائص المهمة لاستخدام طريقة القراءة (طريقة القراءة) في تعلم اللغة العربية هي كالتالي:

(١) تبدأ هذه الطريقة عادةً بإعطاء المتعلمين تدريباً قصيراً على مهارة الكلام ثم الاستماع إلى بعض الجمل البسيطة ونطق الكلمات والجمل حتى يتمكن المتعلمون من تكوين الجمل. من خلال ذلك، فإن الشكل الذي يكونه المتعلمون حول قواعد اللغة سيساهم في تطوير مهارة التواصل.

(٢) بعد تمرّن التلاميذ على نطق بعض الجمل، يقرؤونها في النصّ. ويتكلف المعلم بتطوير بعض مهارة القراءة الصّامتة للتلاميذ.

(٣) ثمّ يقرأ التلاميذ النصّ بالقراءة الجهرية (القراءة بصوت عال) يتبعها بعض الأسئلة حول النصّ لتعزيز الفهم.

(٤) تنقسم القراءة إلى قسمين: القراءة المكثفة والقراءة السريعة، وكلّ منهما له هدف مختلف. تهدف القراءة المكثفة إلى تطوير المهارة الأساسية للقراءة وتتطلب هذه المهارة مفردات وعلماً بقواعد النحو.

^{١٨} علي الحديدي، مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب (القاهرة: دار الكاتب العربي للطابع والنشر،

تتطور هذه المهارة من خلال تطوير مهارة الفهم للتلاميذ تحت إشراف معلّم الصفّ.

(٥) أمّا القراءة السريعة فتمكن من تنفيذها خارج الصفّ. ويسمح للمعلّم بإعطاء واجبات للتلاميذ للقراءة وتحديد ما يجب قراءته ومناقشته.

(٦) تساهم القراءة السريعة في تحقيق التلاميذ للخزائن العربيّة، وقراءة الكتب والفنون العربيّة.^{١٩}

وهذا سيعطي فهما إضافيًا لثقافة العرب. من مزايا وعيوب طرق القراءة في تعلّم اللّغة العربيّة:
مزايا طرق القراءة:

- (١) يكتسب المتعلّمون ملكة فهم النّصّ المقروء بشكل جيّد.
 - (٢) يتمكّن المتعلّمون من إتقان المفردات بشكل جيّد.
 - (٣) يفهم المتعلّمون بشكل جيّد حول استخدام النّحو والصفّ.^{٢٠}
 - (٤) تتيح هذه الطّرق للمتعلّمين قراءة اللّغة الجديدة بسرعة معتدلة مع الإتقان محتوى المادّة المقروءة دون الحاجة للتّحليل النّحويّ المتعمّق.
 - (٥) يتمكّن المتعلّمون من إتقان الكثير من المفردات السّلبية بشكل جيّد.
 - (٦) يستطيع المتعلّمون فهم قواعد النّحو بشكل وظيفيّ.
 - (٧) يتعلّم المتعلّمون فهم النّصّ بالتّحليل المحتوى ليس بالترجمة.^{٢١}
- قصور الطرق القرائية:

^{١٩} بصري مصطفى وعبد الحميد، *Metode dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab* (الطبعة الرابعة، مالانج: الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج فريس، ٢٠١٦)، ٥١.

^{٢٠} نفس المرجع، ٥٣.

^{٢١} عزيز فخر الرازي وإيرتا ماحيودين، *Pembelajaran Bahasa Asing* (الطبعة الأولى، جاكارتا: بانيبا فوبلسيع، ٢٠١٠)، ٧٠.

- (١) ضعف النطق عند الطلاب على الرغم من قوتهم في القراءة (ولكن ليس القراءة الجهرية)
- (٢) ضعف الطلاب في مهارة الاستماع والكلام
- (٣) ضعف الطلاب في مهارة التعبير الكتابي (كتابة المقالات)^{٢٢}
- (٤) ضعف الطلاب في مهارة القراءة الجهرية (النطق، والتنغيم، إلخ)
- (٥) افتقار الطلاب إلى مهارة الاستماع والكلام
- (٦) قلة مهارات الطلاب في الكتابة الإبداعية
- (٧) ضعف فهم الطلاب للنصوص الأخرى غير النصوص التي درسها بسبب قصر مفرداتهم على ما يتعلق بمحتوى القراءة (مفردات سلبية)^{٢٣}

ج. أنواع القراءة

قراءة من حيث إيصالها تنقسم إلى نوعين:

- (١) القراءة الجهرية (القراءة بصوت عالٍ أو القراءة بصوت عالٍ)

قراءة الجهرية مهمة جداً في التعلم على المستوى الأولي، لأن هذا النوع من القراءة يمنح فرصة كبيرة للتدريب على النطق الصحيح، من خلال مطابقة نطق الصوت مع صيغة الكتابة. يجب أن تكتمل هذه القراءة في المرحلة المبكرة من عملية التعلم.^{٢٤}

القراءة الجهرية هي نطق أو إصدار أصوات الرموز المكتوبة على شكل كلمات أو جمل مقروءة. هذا النوع من تعليم القراءة ضروري للمتعلمين المبتدئين. في هذه المرحلة، يجب تعريفهم بأصوات الحروف العربية وتدريبهم على نطقها. كما تم شرحه في قسم تعليم

^{٢٢} مصطفى وحيد، *Metode*، ٥٣.

^{٢٣} فخر الرازي وماحيودين، *Pembelajaran*، ٧٠.

^{٢٤} بصري مصطفى وعبد الحميد، *Metode dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab* (الطبعة

الرابعة، مالانج: الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج فريس، ٢٠١٦)، ١٠٠.

الأصوات، فإن اللغة العربية لها بعض الأصوات التي تختلف خصائصها عن أصوات اللغة الإندونيسية، لذلك يجب تدريب قراءتها بشكل خاص.^{٢٥}

الهدف الرئيس لتعليم القراءة بصوت عالٍ هو تحقيق الأمور التالية:

(أ) يرغب المعلم في تقييم قدرة المتعلمين على نطق الحروف العربية وتصحيحها إذا أخطأوا.

(ب) يرغب المعلم في تقييم قدرة المتعلمين على نبر قراءة كلمة أو جملة وتصحيحها إذا أخطأوا.

(ج) يرغب المعلم في تقييم قدرة المتعلمين على إيقاع قراءتهم وتصحيحها إذا أخطأوا.

(د) يرغب المعلم في تقييم قدرة المتعلمين على علامات الترقيم وتصحيحها إذا أخطأوا.

(هـ) يهدف المعلم إلى تقييم قدرة المتعلمين على فهم ما يقرأون. وهذا الهدف هو نفسه هدف القراءة بصوت عالٍ والقراءة الداخلية.

(و) لا يُعدُّ إرضاء المتعلمين من خلال الشعور بأن الآخرين يستمعون إليهم هدفًا رئيسيًا لتعليم القراءة بصوت عالٍ.

(ز) تعويد المتعلمين على مواجهة جمهور من المستمعين يعد من الأهداف المهمة لتعليم القراءة بصوت عالٍ.^{٢٦}

الخطوات في تعليم القراءة الجهرية:

^{٢٥} عزيز فخر الرازي وإيرتا ماحيودين، *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab* (باندونج: فوستاكا جنديكيا، ٢٠١١)، ٩٧-٩٨.

^{٢٦} أسيف هرماوان، *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (الطبعة الرابعة، باندونج: رماجا روسداكاريا، ٢٠١٤)، ١٤٤.

(أ) أولاً: يبدأ المعلم الدرس بتقديم مثال للقراءة الجهرية الصحيحة. يمكن للمعلم قراءة النص يتبعه الطلاب بنظرهم إلى النص. يُقلد الطلاب قراءة المعلم.

(ب) من المستحسن أن يكون النص قصيراً وسهلاً للفهم، حتى يركز الطالب فقط على النطق والانتقال إلى التفكير في معنى الكلمة. (ج) توفير وقت كافٍ لتدريب الطلاب على الاستماع إلى النص من شريط كاسيت، ثم يُطلب منهم قراءة النص بصوت عالٍ بعد الانتهاء.

(د) تدريب الطلاب على القراءة معاً وفردياً أيضاً. في الوقت الذي يقرأ فيه الطلاب بشكل فردي، يجب على المعلم أن يكون نشطاً في دفع الطلاب إلى القراءة بسرعة وعدم قراءة الكلمات كلمة بكلمة أو التوقف كثيراً في كل سطر.

(هـ) يجب على المعلم دائماً تدوين الأخطاء التي تكلم سواء كانت تتعلق بالصوت أو النطق. بناءً على هذه الملاحظات، يمكن للمعلم البحث عن السبب وتحديد الحل. على سبيل المثال، يمكن للمعلم تقديم تدريبات لنطق الصوت بشكل صحيح أو الاستفادة من مختبر اللغة للتدرب على نطق الصوت بشكل صحيح.^{٢٧}

هناك بعض الفوائد لتعليم القراءة بصوت عالٍ، تشمل ما يلي، كما قال نابابان:^{٢٨}

- (أ) زيادة ثقة الطلاب بالنفس.
(ب) يمكن للمعلم تصحيح أخطاء النطق على الفور.

^{٢٧} مصطفى وحديد، *Metode*، ١٠١-١٠٤.

^{٢٨} أسيف هرماوان، *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (الطبعة الرابعة، باندونج: رماجا

(ج) تعزيز الانضباط في الفصل، لأن الطلاب يشاركون بنشاط ولا يجب أن يتأخروا عن القراءة الجماعية.

(د) إعطاء الطلاب فرصة لربط النطق بالهجاء (الكتابة).

(هـ) تدريب الطلاب على القراءة في مجموعات.

(٢) القراءة الصامتة

تقوم القراءة الصامتة على استخدام كل من العين والعقل. فعندما ترى العين النص المكتوب، يسعى العقل إلى فهم معناه ورسالته. تعتبر القراءة الصامتة مهارة لغوية أساسية يجب على جميع متعلمي اللغة العربية إتقانها. حيث تتيح هذه المهارة للمتعلمين سهولة اكتساب المعرفة وتطوير قدرتهم على فهم النصوص.

كما تختلف صورة طرق تعلم اللغة الثانية لتعلم القراءة في مكة، كذلك تختلف مهارة القراءة هذه. على سبيل المثال، إذا تم استخدام طريقة النحو والترجمة، يمكن شرح خطوات تعلم القراءة بإيجاز على النحو التالي:

(أ) يبدأ المعلم الدرس بقراءة نص باللغة العربية.

(ب) ثم يترجم المعلم النص إلى لغة المتعلمين.

(ج) يتبع ذلك شرح من المعلم.

(د) أخيراً، يكرر المتعلمون القراءة التي تعلموها.

الهدف الرئيسي من قراءة السر الفهم هو الهدف الرئيسي من

قراءة الإنسان.^{٢٩}

وتنقسم القراءة من حيث الشكل إلى أربعة أنواع:

(١) القراءة المكثفة، تتميز هذه القراءة بما يلي:

^{٢٩} بصري مصطفى وعبد الحميد، *Metode dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab* (الطبعة

الرابعة، مالانج: الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج فريس، (٢٠١٦)، ١٠١-١٠٤.

- (أ) تجري في الفصل الدراسي مع المعلم.
- (ب) تهدف إلى تحسين المهارة الأساسية في القراءة وإثراء مفردات الطالب وإتقان القواعد اللغوية اللازمة للقراءة.
- (ج) يشرف المعلم على هذه القراءة ويوجهها ويراقب تقدم الطالب.
- (٢) القراءة الواسعة أو القراءة السريعة, خصائص القراءة الواسعة:
- (أ) تتم القراءة خارج الفصل الدراسي.
- (ب) تهدف إلى تحسين فهم محتوى القراءة.
- (ج) قبل البدء بالنشاط، يوجه المعلم، ويحدد مواد القراءة، ويناقشها.
- (٣) القراءة الترفيهية, تهدف القراءة الترفيهية إلى إعطاء الطلاب تمريناً على القراءة السريعة والاستمتاع بما يقرؤونه. والهدف الأبعد هو تنمية الاهتمام وحب القراءة. تناسب القراءات الشعبية مثل القصص القصيرة أو الروايات التي تم تبسيط قراءتها وفقاً لقدرات الطلاب هذا النوع من القراءة. عادة ما تتم القراءة الترفيهية خارج الفصل الدراسي، من خلال تكليف الطلاب بقراءة كتاب معين، ويجب على الطلاب في غضون وقت محدد تسليم تقرير مكتوب عن الكتاب الذي قرأوه.
- (٤) قراءة التحليل, الهدف الرئيسي من قراءة التحليل هو أن يمتلك الطالب القدرة على:
- البحث عن المعلومات من النص المقروء, إظهار التفاصيل التي تدعم الفكرة الرئيسية التي يقدمها الكاتب, التدرب على التفكير المنطقي, البحث عن العلاقات بين أجزاء الجملة, ربط الأحداث ببعضها البعض, استخلاص النتائج غير المكتوبة صراحة في النص.^{٣٠}

﴿ب﴾ البحوث السابقة

^{٣٠} أحمد فؤاد أفندي، Metodologi Pengajaran Bahasa Arab (مالانج: مشكاة، ٢٠١٢)، ١٦٠.

في هذا البحث، بصرف النظر عن دعمه بالنظريات المختلفة ذات الصلة بالمناقشة المقصودة، استخدم الباحث أيضاً مراجعة الأدبيات التي نظر فيها إلى العديد من الأعمال البحثية السابقة التي كانت ذات صلة بهذا البحث. فيما يلي بعض الدراسات ذات الصلة:

١. البحث منشور في مجلة الباحثين التربويين بعنوان "برنامج الممارسة على اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية "المعتك" في سوكابومي" للباحثين سايبلا روزادي وأحمد عليم (٢٠٢٢). يناقش هذا البحث البرامج التي تساعد الطلاب على اكتساب عادة الكلام باللغة العربية بسهولة. يختلف هذا البحث عن البحث الحالي في مستوى التعليم ونوع الأنشطة. ومع ذلك، فإنهما يتشابهان في أنهم يبحثان عن الأنشطة واستخدامهما لطريقة البحث النوعي.^{٣١}

٢. أطروحة كتبها الأخت نورة محج (٢٠١٩) بعنوان "برنامج الصباح الإنجليزي العربي في المدرسة المتوسطة واحد هاشم جوكجاكرتا" تناقش هذه الدراسة الخلفية التي تم فيها تنظيم برنامج الصباح الإنجليزي العربي. تختلف هذه الدراسة عن الدراسة التي أجراها الباحث في التركيز والموضوع. يركز البحث الذي سيجريه الباحث على تطبيق أنشطة ممارسة اللغة العربية مع موضوع البحث وهو طلاب الصف الحادي عشر من المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج. أما التشابه فهو أنهما يبحثان عن برنامج أو عادة يتم تنفيذها لتعزيز مهارات اللغة.^{٣٢}

^{٣١} سبيل رشادي وآخرون، "Program Pembiasaan Berbahasa Arab di MTs Pondok Pesantren Al-Ma'tuq Sukabumi"، مجلة تربية الإسلام، المجلد ١٥، الرقم ٣، ٢٠٢٢.

^{٣٢} نور رحمة، "Program English Arabic Morning (EAM) di Madrasah Tsanawiyah Wahid Hasyim Yogyakarta"، البحث العلمي تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليمية، (جوكجاكرتا: الجامعة الإسلامية الحكومية سنن كاليجاكا، ٢٠١٩).

٣. البحث بعنوان "تنفيذ مبادرة المدارس المتميزة (دراسة حالة في المدرسة المتوسطة الحكومية يوكياكرتا ١)" من تأليف الأخ أكمل سجيانتورو {٢٠٢٠} يناقش هذا البحث المفهوم الأساسي لتنفيذ مبادرة المدارس المتميزة (RMU)، والنتائج، ومعرفة العوامل الدافعة والمثبطة لتنفيذ مبادرة المدارس المتميزة (RMU) في مدرسة المتوسطة الحكومية جوياكرتا ١. يختلف هذا البحث عن البحث الذي أجراه الباحث في التركيز البحثي. يركز البحث الذي سيجريه الباحث على تطبيق أنشطة ممارسة اللغة العربية مع موضوع البحث وهو طلاب الصف الحادي عشر من المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج. أما التشابه فهو أن كلاهما يبحث عن أنشطة ممارسة الموجودة في المدارس³³.

﴿ج﴾ هيكل التفكير

في هذه الدراسة، يصف المؤلف إطارًا مفاهيميًا لتطبيق أنشطة ممارسة اللغة العربية في تطوير مهارات اللغة لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج. تم إعداد هذا لجعل الدراسة أسهل في الفهم. يبدأ إطار عمل البحث بالمشكلة التي تكلم لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج، ثم سيبحث الباحث في أنشطة ممارسة اللغة العربية في تطوير مهارات اللغة لطلاب.



³³ أكمل سوكيانطارا، "Implementasi Rintisan Madrasah Unggulan (Studi Kasus di MTs Negeri Yogyakarta 1)"، البحث العلمي إدارة تعليم الإسلام كلية علوم التربية والتعليمية، (جوياكرتا: الجامعة الإسلامية الحكومية سنن كاليجاكا، ٢٠٢٠).

الباب الثالث منهج البحث

﴿أ﴾ مدخل البحث ونوعه

هذا البحث هو بحث نوعي باستخدام منهج وصفي نوعي، وهو بحث يهدف إلى وصف الحقائق والخصائص المتعلقة بالسكان أو المجال المعين بشكل منهجي ودقيق. يسعى البحث إلى وصف المواقف والأحداث^١. يركز هذا النهج على جمع البيانات النوعية (غير الرقمية) واستخدام التحليل النوعي في عرضه. في هذه الحالة، تم تصميم المنهج الوصفي النوعي للحصول على معلومات حول تطبيق أنشطة ممارسة اللغة العربية في تطور مهارات اللغة لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج.

﴿ب﴾ موقع البحث ووقته

في إجراء هذه الدراسة، اتخذ الباحث موقعاً في المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج، التي تقع في شارع الشيخ مير رقم ١١٨-١٢٠، قرية سامبونج دكوه جومبانج. سيتم إجراء هذه الدراسة في شهر فبراير ٢٠٢٤.

﴿ج﴾ مصادر البيانات

البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هي بيانات نوعية. البيانات النوعية هي بيانات لا يمكن قياسها مباشرة بالأرقام. يصف بوضوح ما تم العثور عليه في الميدان. أما أنواع البيانات التي جمعها المؤلف في هذه الدراسة فهي تنقسم إلى نوعين، هما:

١. البيانات الأولية هي البيانات الرئيسية التي تم الحصول عليها مباشرة من المعلومات في موقع البحث من خلال المقابلة. كبيانات أولية في هذه الدراسة هو أحد معلم إرشادي لأنشطة ممارسة اللغة العربية وبعض الطلاب.

^١ أزوار سيف الدين، Metode Penelitian (جوكجاكرتا: فوستاكا فلاجار، ٢٠٠٧)، ٥.

٢. مصادر البيانات الثانوية هي مصادر البيانات التي تم الحصول عليها أو جمعها من قبل الباحث من المصادر المتاحة. تسمى البيانات الثانوية أيضًا بالبيانات المتاحة.^٢ البيانات التي تم الحصول عليها هي وثائق ذات صلة بالبحث الذي أجراه المؤلف حول المدرسة.

﴿د﴾ أساليب جمع البيانات

في هذه الدراسة، استخدم الباحث عدة تقنيات لجمع البيانات. ومن بين التقنيات المستخدمة:

١. الملاحظة

تقنية الملاحظة هي طريقة لجمع البيانات من خلال مراقبة الكائن الذي يتم دراسته. تقنية الملاحظة المستخدمة هي الملاحظة المباشرة، كما أوضحها وينارمو سرحمد، وهي: تقنية لجمع البيانات يقوم فيها الباحث بالملاحظة المباشرة (بدون أداة) للظواهر التي يتم البحث فيها، سواء كانت الملاحظات التي يتم إجراؤها في سياق فعلي أو في سياق اصطناعي يتم الاعتماد عليه بشكل خاص.^٣

يتم إجراء المراقبة المباشرة من خلال آلية محددة، حيث يحضر الباحث ويشاهد مباشرة كيفية تطبيق أنشطة ممارسة اللغة العربية في تطوير مهارات اللغة لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج. أداة البحث المستخدمة في المراقبة المباشرة هي دليل المراقبة وأدوات الكتابة لتسجيل البيانات التي تم الحصول عليها في الميدان.

^٢ محمد إقبال حسن، Pokok-pokok Metodologi Penelitian dan Aplikasi (جاكرتا: غراليا إندونيسيا،

٢٠٠٢)، ٨٢.

^٣ وينارنو سوراحمد، Pendekatan dalam Proses Belajar Mengajar (باندونج: رماجا روسداكاريا،

١٩٩٩)، ١٥٥.

في هذه الملاحظة، استخدم المؤلف نوع الملاحظة بالمشاركة السلبية. لذلك في هذا البحث، جاء الباحث إلى مكان النشاط الذي تمت ملاحظته، لكنه لم يشارك في هذا النشاط.

٢. المقابلة

المقابلة هي عملية أسئلة وأجوبة في البحث تحدث شفهيًا حيث يتبادل شخصان أو أكثر المعلومات أو التفسيرات وجهاً لوجه. يُعرف نصر الدين المقابلة على أنها "تواصل شفهي أو محادثة تتطلب مهارات من المستجيب، وسرعة التصرف في طرح الأسئلة بناءً على إجابات المستجيب، وبذلك يمكن للباحث الحصول على معلومات مُعمّقة حول المشكلة المراد بحثها".^٤

نوع المقابلة المستخدم في هذا البحث هو: المقابلة الموجهة المستقلة.

يقول خوليد ناربوكو وأبو أحمد في كتاب "منهجية البحث":
"المقابلة المستقلة الموجهة هي مزيج من المقابلة المستقلة والموجهة. لذلك يجب على المقابل أن يكون ماهراً في توجيه المقابل إذا انخرّف عن الموضوع. تعمل إرشادات المقابلة كدليل لضمان عدم انحراف عملية المقابلة عن مسارها"^٥

أجريت المقابلات بشكل متعمق وكانت آلية لجمع البيانات من خلال التواصل التفاعلي وجهاً لوجه بين الباحث والمخبر على أساس قائمة الأسئلة التي تم إعدادها واستخدامها مباشرة لمقابلة المخبر.

^٤ ناسوتيون، *Metode Penelitian (Penelitian Ilmiah)* (الطبعة الخامسة، جاكرتا: بومي اكسار، ٢٠٠٢)، ١٠٦.

^٥ سامفيايه فيصل، *Penelitian Kualitatif: Prinsip dan Penerapannya* (مالانج: ياياسان أساه أسيه، ١٩٩٠)، ١٦.

٣. الوثيقة

التوثيق هو طريقة لجمع المعلومات أو البيانات من خلال فحص الأرشيف والوثائق. استراتيجية الوثائق هي أيضاً تقنية لجمع البيانات تهدف إلى موضوع البحث.^٦ تُستخدم طريقة جمع البيانات هذه للحصول على بيانات مؤسسية، مثل حالة المدرسة، ووجود مدير المدرسة، وحالة المعلمين، وحالة الطلاب أنفسهم.

الطريقة الوثائقية هي أيضاً طريقة لحفظ البيانات، من خلال البحث عن البيانات أو المعلومات التي تم تسجيلها أو نشرها في بعض الوثائق الموجودة مثل دفاتر الحسابات، والكتب الشخصية، والرسائل، وغيرها من المعلومات. فيمكن أن تكون الوثائق المستخدمة كتابية أو رسوماً أو أعمالاً ضخمة لشخص ما. فيما يتعلق بالوثائق المستخدمة في هذا البحث، فهي صور أو صور لتطبيق أنشطة ممارسة اللغة العربية.

﴿ه﴾ أسلوب تحليل البيانات

١. تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية يقوم بها الباحث لاختيار وفرز وتبسيط وتحويل البيانات الخام التي تظهر من نتائج المقابلة مع نتائج الملاحظات التي تم الحصول عليها في الميدان. صرح ماتيو بي. ميلز وآ. مايكل هوبرمان:

"تحليل البيانات يُعرّف على أنه عملية اختيار، وتركيز الانتباه على التبسيط، والتعميم، وتحويل البيانات "الخام" التي تظهر من الملاحظات المكتوبة في الميدان، كما نعلم أن تحليل البيانات يستمر باستمرار طوال فترة المشروع الموجه نحو النوعية".^٧

٢. تعريف بعرض البيانات

^٦ سوكانداروميدي، (جوكجاكرتا: الجامعة كاجاه مادا فريس، ٢٠٠٤)، ١٠٠.

^٧ ماتيو ب. ميلز و أ مايكل هوبرمان، *Quantitative Data Analysis, Terjemah, Tjeptje Rohendi*,

Analisis Data Kualitatif (جاكرتا: الجامعة إندونيسيا فريس، ١٩٩٢)، ١٦.

هذه العرض البيانات المقصود هو لتجميع وتنظيم المعلومات من المعلومات، بحيث يمكن استخلاص استنتاجات واتخاذ إجراءات عرض البيانات. عرض البيانات يتم عن طريق ترتيب البيانات التي تم فصلها حسب المشكلة ثم عرضها بشكل جيد باستخدام الجداول أو تقديم البيانات في شكل جمل. كما ذكر ماثيو بي. ميلز وايه مايكل هوبرمان على النحو التالي، فإن المسار المهم الثاني من تحليل البيانات هو عرض البيانات، وهو مجموعة من المعلومات المنظمة تعطي إمكانية وجود استنتاجات واتخاذ إجراءات.^٨

٣. تحقق من البيانات

تحقق من البيانات هو عملية تقييم جميع المعلومات التي تم الحصول عليها من بيانات تم الحصول عليها من المعلومات، بحيث يتم الحصول على بيانات عالية الجودة ويمكن مساءلة صحة نتائج هذه البيانات. وهذا ما ذكره ماثيو بي. ميلز، وآخرون، وهو:

"النشاط التحليلي الثالث الأكثر أهمية هو استخلاص النتائج من التحقق. منذ بداية البيانات، يبدأ محلل البيانات النوعية في البحث عن معنى الأشياء، وتسجيل الأنماط، وأنماط التفسير، والتكوينات المحتملة، والتسلسل السببي والتناسبات.^٩

وعليه، فإن تقنية تحليل البيانات في هذه الدراسة تمر بثلاث مراحل، وهي: مرحلة خفض البيانات من موقع البحث، ثم عرض البيانات الموجودة كخطوة ثانية، والمرحلة الثالثة هي استنتاج البيانات، أي وصفها بكلمات من نتائج البحث.

﴿و﴾ فحص من صحة النتائج

^٨ نفس المرجع، ١٧.

^٩ نفس المرجع، ١٩.

أحد أهم أجزاء البحث الكيفي هو التحقق من صحة البيانات للحصول على صحة ومستوى موثوقية للبيانات التي تم الحصول عليها. بالإضافة إلى ذلك، فإن التحقق من صحة البيانات ضروري أيضاً لدحض الافتراض القائل بأن البحث الكيفي غير علمي.

في البحث النوعي، لا يتم اختبار صحة البيانات أو صلاحيتها باستخدام الأساليب الإحصائية، ولكن باستخدام التحليل النقدي النوعي. أما بالنسبة لفحص صحة البيانات المطبقة في هذا البحث، فيتم ذلك من خلال الطرق التالية:

١. تمديد المشاركة

في البحث النوعي، يكون الباحث هو الأداة في نفس الوقت. مشاركة الباحث مهمة جداً في جمع البيانات. لا تتم المشاركة في وقت قصير، ولكن تتطلب تمديدًا في سياق البحث.

٢. التثليث

التثليث هو تقنية للتحقق من صحة البيانات التي تستفيد من شيء آخر خارج تلك البيانات لأغراض التحقق أو كمقارنة لتلك البيانات. هناك بعض الطرق في التثليث كالتالي:

أ. تثليث المصدر

يقارن تثليث المصدر أو يتحقق من جديد من درجة موثوقية المعلومات التي تم الحصول عليها من مصادر مختلفة. على سبيل المثال، مقارنة ما يقوله عامة الناس بما يقولونه بشكل شخصي.

ب. تثليث النظرية

يستفيد تثليث النظرية من نظريتين أو أكثر كمقارنة لأغراض تصميم البحث وجمع البيانات وتحليلها بشكل أكثر اكتمالاً لجعل النتائج أكثر شمولية.

ج. تثليث الطريقة

يعد تثليث الطريقة محاولة للتحقق من صحة البيانات ونتائج البحث، لذلك يمكن إجراء تثليث الطريقة باستخدام أكثر من تقنية واحدة لجمع البيانات للحصول على نفس الشيء.^{١٠}

وهذا ما فعله المؤلف للتحقق من صحة البيانات



^{١٠} رشادي رسلان، *Metode Penelitian; Public Relations dan Komunikasi* (جاكرتا: راجا غرافيندو

الباب الرابع نتائج البحث

البيانات العامة

١. تاريخ موجز إنشاء المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج

أسس مدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج في عام ١٩٩٤، وتقع في قرية سامبونج دوكوه بمدينة جومبانج داخل محيط مدرسة المسجد النور. تقع على الجانب الجنوبي من المرافق العامة مثل محطة الوقود، ومستشفى الإسلام. تقع هذه المدرسة الثانوية الإسلامية أيضا على بعد غير بعيد من سوق سيترا نياغا أو ما يعرف بسوق ليحي جومبانج. نشأة ووجود مدرسة الثانوية الإسلامية البيروني في بداية تأسيسها لم تكن منفصلة عن تجسيد أفكار وفكر ونضال كياهي حاج فريد معروف الماجيستر، الأستاذ مفتاح النجيب، الأستاذ تريس سوبريانتو (الراحل) و الأستاذ جونوان. مؤسس مدرسة الثانوية الإسلامية البيروني هم أشخاص نشطون في مجال التعليم الذين شعروا في ذلك الوقت بوجود إشكالية في أهمية توصيل الطلاب أو الطلاب إلى مستوى أعلى. أحد العوامل التي ساهمت في تأسيس مدرسة الثانوية الإسلامية البيروني سامبونج دوكوه جومبانج هو اعتقاد مؤسسي مدرسة الثانوية الإسلامية البيروني بأن المؤسسات التعليمية الإسلامية في ذلك الوقت كانت تفتقر إلى الجدوية في توجيه وتوصيل طلابها إلى المعرفة العامة، وذلك لضمان تمكنهم من الالتحاق بالجامعات الحكومية أو الكليات العامة الأخرى.

ثانياً، يعتقد مؤسسو هذه المؤسسة التعليمية المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني أن جميع الأطفال لديهم نفس الحق في الحصول على تعليم في مستوى المدرسة الثانوية وما بعدها وأعلى مستوى ممكن. السبب الرئيسي الذي يجعل الأطفال غير قادرين على مواصلة تعليمهم هو التكلفة، حيث يضطر الأطفال

الذين لديهم القدرة الأكاديمية إلى ترك الدراسة بسبب هذا السبب. وهذا أيضاً ما حفز روح أحد المؤسسين ، الأستاذ مفتاح النجيب، على تأسيس هذه المؤسسة ، فقال: "هل من الممكن أن تكون ذكياً، لكنك غبي". كلمات بسيطة، لكنها تحمل طاقة وتصميماً قوياً. ثم تأتي العوامل التالية، وهي وجود استياء من النظام المعمول به في المدارس بشكل عام، مثل قرب الطلاب من المعلمين، ونظام الإدارة، ونظام التعلم، الذي يرتبط بالطبع بالقيم. منذ تأسيسها، التزمت البيروني بتعليم طلابها بوضوح وصرامة أهمية القيمة الأساسية للأمانة. شعار تحفيزي للحصول على درجات علمية بصدق دائم لطلاب مدرسة الثانوية الإسلامية البيروني الذي قد يتذكره خريجوها حتى الآن هو "صفر أفضل من مائة من عند غيره".

اختيار اسم "البيروني" مستوحى من اسم عالم إسلامي بارز هو أبو الريحان محمد بن أحمد البيروني. من المهم أن نعرف التاريخ والفلسفة وراء اختيار هذا الاسم، وهو أن أبو الريحان محمد بن أحمد البيروني كان عالماً من خوارزم (أوزبكستان) من مدينة كاث (كيفا الآن) الواقعة على ضفاف نهر جيحون. هو عالم إسلامي لم يتقن فقط مختلف العلوم مثل الفيزياء، علم الإنسان، علم النفس، الكيمياء، علم الفلك، التاريخ، الجغرافيا، علم المساحة، الرياضيات، الصيدلة، الطب والفلسفة، ولكن أيضاً ساهم بشكل كبير في تطوير المعرفة. ذلك هو الذي جعل اسم "البيروني" اسم مدرستنا التي تم تغييرها إلى "البيروني". بالتأكيد، كانت آمال مؤسسي مدرسة عليّة البيروني كبيرة في أن يتمكن طلابهم من إتقان العديد من العلوم العامة مثل أبو الريحان محمد بن أحمد البيروني.

في بداية تأسيسها، كان لدى مدرسة عالية البيروني ٦ طلاب جميعهم من الذكور. كان التعليم في ذلك الوقت يتم في مسجد المنبر، ويقال أنه تحت البيدق، وبدأ بفرع العلوم الطبيعية فقط في عام ٢٠٠٣ تم فتح فرع العلوم

الاجتماعية. ثم في السنة الثانية ١١ طالبا، وفي السنة الثالثة ١٢ طالبا حتى الآن عام ٢٠١٥، بلغ عدد طلاب مدرسة عليا البيروني ٢٢٤ طالبًا. مع مرور الوقت، على الرغم من وجود العديد من العقبات، نجحت مدرسة عليا البيروني في إظهار وجودها كمؤسسة احترافية وكاملة في تعليم وتوجيه جميع طلابها إلى مستوى أعلى، مثل رؤية ورسالة تأسيس هذه المؤسسة. من المهم أن نعلم أنه عند تأسيس مدرسة عليّة البيروني في عام ١٩٩٤، كان هناك بالفعل دار لغة. لم يكن تأسيس مؤسسة جديدة بنفس جديد وروح جديدة خاليًا من العقبات، بل واجهت العديد من العقبات. التحدي الأول هو بالتأكيد في اختيار أعضاء هيئة التدريس، يجب اختيار شخص لديه رؤية ورسالة متطابقتان، شخص مخلص في تطبيق العلم وتكريس علمه ووقته، شخص يرغب في التقدم وتطوير هذه المؤسسة. ثم إن العنصر الداعم لوجود واستمرارية أي مؤسسة هو التمويل. في السنة الأولى من تأسيسها، لم يحصل أعضاء هيئة التدريس، خاصة الأستاذ تريس سوبريانو (الراحل)، الأستاذ فاريد معروف الماجيستر، الأستاذ هارون بشوري، الأستاذ مفتاح النجيب على راتب على الإطلاق، بل يمكن القول أنهم ربما أنفقوا المال والكثير من العمل لاستمرارية هذه المؤسسة.

بعض المعلمين، مثل الأستاذ صديق، الأستاذ زينال، الأستاذ دوي سونارسو، تقاضى ٢٥٪، بعضهم ٧٥٪، والمعلمين من خارج المؤسسين تم إعطائهم راتبًا كاملاً. في عام ٢٠٠٠، حصل أعضاء هيئة التدريس على شرف أو راتب رسمي، ومن الواضح أن الراتب لم يكن الأولوية الرئيسية في هذه المؤسسة. كان المبنى الأول في بداية تأسيس المدرسة هو المبنى الذي أصبح الآن مكتبة.

وجود معهد المنبر له مساهمة في تأسيس هذه المدرسة، ويمكن القول أن معهد المنبر هو الأساس لتأسيس مدرسة الثانوية الإسلامية البيروني. كان معهد

المنبر للعلوم الإسلامية معروفًا في السابق باسم معهد سامبونج. بعد أن تولى كياهي منبر إدارته، تغير اسمه إلى معهد المنبر للعلوم الإسلامية. بعد وفاته، أصبح المعهد معروفًا باسم معهد المنبر للعلوم الإسلامية. من الواضح هنا أن اسم "المنبر" مشتق من اسم "كياهي منبر". حتى يومنا هذا، تم تخليد اسمه بإطلاق اسمه على شارع.

لم تثبط ردود الفعل السلبية من المجتمع تجاه هذه المدرسة عزيمة المعلمين والمؤسسين على الاستمرار في الكفاح من أجل تحقيق أهدافهم النبيلة. مؤسسة هذه كانت تُنظر إليها بعين الريبة من قبل المجتمع، حتى عندما طلبت تصريحًا لإنشاء مدرسة من وزارة الشؤون الدينية / DEPAG في البداية تم تخويفها حيث واجه كل من كياهي الحاج فريد معروف، والأستاذ غونوان، والأستاذ تريس سوبريانتو (الراحل)، والأستاذ مفتاح النجيب، عند طلبهم الترخيص، واقعًا صعبًا، حيث اعتبرت مؤسسة دار الإيمان الخيرية بمثابة "قنّاص" يهدد مدارس النور الإيمانية المجاورة، وذلك لوجودها بين مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية في تمباك بيراس، ومدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية في دينيار، ومدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية في ريجوسو، ومدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية في جومبانج. لا شك أن موقع المدرسة أو المعهد الذي تم إنشاؤه محاط بمؤسسات تعليمية ذات سمعة طيبة. ومع ذلك، فإن مؤسسي هذه المدرسة على ثقة من أن مدرستهم ستجذب فئة معينة من الطلاب، ألا وهم الأطفال الذين لا يملكون القدرة المالية الكافية ولكن لديهم الرغبة والقدرة على التفوق في المجال الأكاديمي. في النهاية، حصلت هذه المدرسة على ترخيص من وزارة التعليم الديني في عام ١٩٩٤. تم إجراء امتحان EBTANAS الأول في ذلك الوقت في مدرسة كالي جارينج، وهي مدرسة ثانوية إسلامية. في السنة الثانية، انتقلت المدرسة إلى تيبو إيرينج، ثم في السنة الثالثة والرابعة إلى سيلاك،

فيتيروغان جومبانج. في عام ٢٠١٣، أجرت مدرسة الثانوية الإسلامية البيروني امتحان نهاية العام الوطني في مبنى المدرسة نفسها لأول مرة.

في عام ١٩٩٦، بدأ بناء المبنى الثاني بجهود كياهي الحاج فاريد معروف الماجيستر و الأستاذ تريس سوبريانتو (الراحل). تم جمع التبرعات من يوجياكرتا و جاكرتا بالإضافة إلى تلقي المساعدة من المملكة العربية السعودية. تم استخدام المساعدات السعودية لإنشاء أساس المبنى الثاني. بناءً على اقتراح من خريجي منبر، تقدم المؤسسون بطلب قرض من PLN بقيمة ٢٠ مليون روبية. تم استخدام ٥ مليون روبية من القرض لتمويل مشروع هاتف في مالانج، وتعاونية أمام مسجد المنبر، والتي تكبدت خسائر واضطرت إلى الإغلاق. تم دمج ١٥ مليون روبية المتبقية من القرض مع ٢٥ مليون روبية لتمويل تجديد المبنى الثاني.

لأساس المتين الذي يجعل هذه المدرسة صامدة وسط هجمة المؤسسات التعليمية الأخرى هو: أولاً: اتساق هذه المؤسسة في تكوين شخصية طلابها ليكونوا أشخاصاً يتمتعون بأخلاق كريمة، وصادقين في أي وقت، وبغض النظر عن الظروف، وأينما كانوا. أمر لا يقل أهمية وله أهمية حاسمة لاستمرار هذه المدرسة هو الانفتاح والترابط والإخلاص من المؤسسين الذين هم أيضاً أعضاء هيئة التدريس. الشفافية في هذه المدرسة تتعلق بكل شيء، بدءاً من الإدارة إلى الأمور المالية، ويتم إبلاغ جميع أعضاء هيئة التدريس بكل الظروف التي تحدث، سواء كانت جيدة أو سيئة، دون أي تعقيم. النقطة الثانية هي الوحدة: من الواضح أن الوحدة عنصر هام في أي مؤسسة. ففي مدرسة، يعمل المعلمون معاً لتقديم أفضل ما لديهم للطلاب. ويشعرون معاً بالسعادة والمشقة في تطوير المدرسة. وبسبب هذه الانفتاح والوحدة، لا يتوقع المعلمون الكثير من حيث الأجر. فهم لا يهتمون كثيراً بالأمور المادية. بدون وعي ودون غرس الشعور بالرضا، ظهرت مشاعر الرضا لدى أعضاء هيئة التدريس بسبب وجود

الانفتاح والترابط داخل هذه المؤسسة. ثم ما لا يقل أهمية هو الخدمة أو الخدمات التي يقدمها أعضاء هيئة التدريس لطلابهم، حيث أن المعلم مستعد في أي وقت لاستقبال الطلاب الذين يريدون طرح الأسئلة حول المشاكل في الدروس، كما يهتم أعضاء هيئة التدريس بالمشاكل الداخلية التي تحدث للطلاب. حتى أنهم يسعون جاهدين لإيجاد حلول أو حلول للطلاب الذين يعانون من مشاكل في عائلاتهم.

تُروى قصة كفاحٍ مُضنٍ بذلُه طاقمُ مدرسة "البيروني" في بدايات تأسيسها، قرابة في عام ١٩٩٥م. واجه المعلمون الأوائل، وهم الأستاذ تريس سوبريانو (الراحل)، و أستاذ صديق، و الأستاذ فاريد معروف، و الأستاذ دوي سونارسو، صعوبات جمّة في سبيلِ الحصولِ على تمويلٍ بقيمة ١٠ مليون روبيةٍ إندونيسية. واجهت المدرسة شروطاً صارمةً لحصولها على هذا الدعم، أهمها تحقيقُ حدٍ أدنى من عددِ الطلابِ الملتحقين. المعايير الدنيا المذكورة جعلت الأستاذ تريس سوبريانو (الراحل) يشعر بالرهبة في البداية، لكن بعد استشارة الأستاذ الصديق، أصبح متفائلاً بالحصول على طلاب يلبون الحد الأدنى من المعايير. حتى أنه في ذلك الوقت (الأستاذ الصديق وكياهي الجاج فاريد معروف الماجيستر) سعى وراء الطلاب من خلال طريقة الباب إلى الباب (الذهاب مباشرة إلى منزل الطالب). في ذلك الوقت، تم العثور على ٣ طلاب في قرية غيدانج، تمباك بيراس جومبانج. ثم إلى بوغكوت، ومناطق أخرى. لولا دور مؤسسي ذلك الوقت، ربما لم تستمر البيروني وكان من الممكن أن تختفي في زمن العولمة المتزايد.^١

٢. موقع جغرافي المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج

من الناحية الجغرافية، تقع المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج لا تبعد المسافة كثيراً عن سوق "سيترا نياغا" في مدينة "جومبانغ". يقع الموقع

^١ وثيقة المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج في يوم الخميس ٢٢ فبراير ٢٠٢٤.

على عنوان: "كياهي الحاج منبر" رقم ١١٨-١٢٠، قرية "سامبونج دوكوه"، في مقاطعة "جومبانج". رمز البريد: ٦١٤١٤. ويعتبر الموقع ذا موقع إستراتيجي هام. بفضل موقعها الاستراتيجي بالقرب من السوق والطريق السريع، تستقطب هذه المدرسة الدينية طلابًا من مختلف القرى والمدن، من أقصى الشرق في سورونج (بابوا) إلى أقصى الغرب في آتشيه (سومطرا). وإن كانت هذه المؤسسة خاصة، إلا أن عدد طلابها كبير. كما أن جودتها لا تقل عن جودة المدارس الحكومية الأخرى، وذلك لأنها معتمدة بدرجة "أ".^٢

٣. رؤية المهمة وأهداف المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج

أ. الرؤية

خلق موارد بشرية إسلامية عالية الجودة ، عقيدة قوية ، شخصية نبيلة ، صدقة صادقة ، حب للنضال وجادة في إتقان العلوم والتكنولوجيا.

ب. المهمة

(١) خلق خريجين على دراية ، ولديهم عقيدة قوية ، ولديهم شخصية نبيلة، ويقومون بالإحسان بإخلاص وجدية في إتقان العلوم والتكنولوجيا.

(٢) توجيه الطلاب بجدية حتى تتطور إمكانيات جميع الطلاب على النحو الأمثل.

(٣) توفير بيئة تعليمية مواتية لتحقيق أقصى قدر من النمو والتطور لإمكانيات جميع الطلاب.

(١) الغرض

(١) إعداد خريجين لديهم عقيدة إسلامية قوية.

(٢) خلق خريجين لديهم أخلاق كريمة في الحياة اليومية.

^٢ وثيقة المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج في يوم الخميس ٢٢ فبراير ٢٠٢٤.

٣) خلق خريجين يمارسون بإخلاص جميع الوصايا الدينية ويتعدون عن المحظورات الدينية.

٤) تحقيق مدرسة يعمل فيها جميع أصحاب المصلحة بإخلاص مهني بحيث يتم الحصول على مخرجات عالية الجودة يمكن أن تدعم نمو وتطوير إمكانات جميع الطلاب إلى أقصى حد.

٥) تحقيق المدارس التي لديها مرافق كاملة وبيئة مواتية يمكن أن تدعم نمو وتطوير إمكانات جميع الطلاب إلى أقصى حد.

٦) خلق خريجين يتقنون العلوم والتكنولوجيا الأساسية كأحكام في الكفاءة في العالم المهني والعمل الذي يعود بالنفع على المجتمع.^٣

٤. الهيكل التنظيمي للمدارس المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج

الهيكل التنظيمي الذي يوجد في المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج وهي مؤسسة المدرسة الداخلية وهيكل التنظيمي للمدارس الداخلية المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج. لمزيد من التفاصيل انظر في المرفق.



^٣ وثيقة المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج في يوم الخميس ٢٢ فبراير ٢٠٢٤.

الصورة: ٤.١ الهيكـل التنظيمي



٥. بيانات المعلمين, والطلاب في مجال التعليم المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج

أ. بيانات المعلمين في مجال التعليم المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج

في القيام بعلمية الأنشطة التعليمية المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج, إشراك المعلمين من خريجي المدارس الداخلية الإسلامية الكبيرة في جاوى الشرقية. يتم النظر في هذا أجل التطوير السلس و المستقبلي للمدرسة الداخلية في العام ٢٠٢٣-٢٠٢٤. المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج بها ٣٥ أساتيد وأساتذة.^٤ لمزيد من التفاصيل انظر في المرفق.

^٤ وثيقة المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج في يوم الخميس ٢٢ فبراير ٢٠٢٤.

الجدول: ٤.١

بيانات المعلمين

No.	Latar Belakang Pendidikan	Jumlah Guru (orang)				
		GTY	GTT	DPK	GDT	TOTAL
1	S2 / S3	3	-	-	-	3
2	S1 / AKTA IV	14	16	-	-	30
3	D2 / D3	-	-	-	-	-
4	SLTA / D1	2	-	-	-	2
Jumlah total		19	16	-	-	35

٦. بيانات الطلاب في مجال التعليم المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني

جومبانج

والمقصود بالطلاب هم من الطلاب المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج, أما بالنسبة المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج في العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ يوجد ٣٠١ طالبا, ١٣٧ طالب و ١٦٤ طالبة.° لمزيد من التفاصيل انظر في المرفق.

الجدول: ٤.٢

بيانات الطلاب

KELAS	LAKI-LAKI	PEREMPUAN	JUMLAH
X	39	38	77
XI	52	59	111
XII	46	67	113
JUMLAH	137	164	301

٧. المرافق والبنية التحتية المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج

المرافق والبنية التحتية هي أحد المكونات التي تدعم نجاح الأنشطة التعليمية الحالية. أما بالنسبة المرافق والبنية التحتية مملوكة المدرسة الثانوية

° وثيقة المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج في يوم الخميس ٢٢ فبراير ٢٠٢٤.

الإسلامية البيروني جومبانج. جدول المرافق والبنية التحتية المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج.

الجدول: ٤.٣

المرافق والبنية التحتية

الرقم	نوع الغرفة	مجموع	شرط
٠١	الفصل	١٥	جيد
٠٢	مختبر	٤	جيد
٠٣	مكتبة	١	جيدة
٠٤	غرفة الإدارة	١	جيدة
٠٥	غرفة مركز التعلم المصدرى والتعليم السمعي البصري	١	جيد
٠٦	قاعة	١	جيدة

ب) البيانات الخاصة

عرض وصف نتائج البحث لمعرفة خصائص البيانات الأولية ذات الصلة بنتائج البحث الذي تم إجراؤه. بناءً على نتائج المقابلات والملاحظات والوثائق التي قام بها الباحث في مدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج، يتبين أن جميع طلاب الصف الحادي عشر قد شاركوا في أنشطة ممارسة اللغة العربية في تطوير مهارات اللغة.

الخطوة الأولى في هذا البحث هي أن يأتي الباحث إلى المدرسة حاملاً خطاب تصريح البحث الذي تم قبوله لاحقاً من قبل الاستاذة مخرصة جوهريّة كرئيسة قسم الإدارة في المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج. ثم قام الباحث بإجراء ملاحظات في بيئة المدرسة وإجراء مقابلات مع بعض المخبرين للحصول على بعض البيانات اللازمة وفقاً لتركيز البحث. وتشمل ما يلي:

١. مهارة الكلام لطلاب الصف الحادي عشر من خلال أنشطة ممارسة اللغة

العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج

حالة مهارة الكلام باللغة العربية لطلاب هي أحد أسباب تشكيل أنشطة ممارسة اللغة العربية. تدرك المدرسة أن قدرة الطلاب على الكلام باللغة العربية لا تزال منخفضة ، خاصة في مجال الكلام ، وهذا أيضًا يؤثر على تطور أداء الطلاب.

فيما يتعلق بمشكلة تطوير مهارة الكلام باللغة العربية ، فقد أكد المعلم، الأستاذ عميق ، أن الطلاب قد حققوا بالفعل تحسنًا بعد المشاركة في أنشطة ممارسة اللغة العربية. فيما يلي اقتباس من مقابلته:

"نعم ، هناك تحسن ، لأن الطلاب يتعلمون ، لذا يجب أن يكون هناك تطور. على سبيل المثال ، من الذين لم يعرفوا في البداية إلى الذين يعرفون ، ومن الذين لم يتمكنوا في البداية من التمكن ، يمكنهم الآن تكوين جمل وإلقاء الخطب باللغة العربية. تختلف مهارات الطلاب أحيانًا، فهناك من يمكنهم ذلك وهناك من لا يزال ضعيفًا. لكننا نأمل أن تساعد أنشطة ممارسة اللغة العربية هذه في تطوير مهارات الطلاب على الكلام باللغة العربية بشكل أكبر"^٦

لتعزيز وفهم كيفية تطوير مهارة الكلام باللغة العربية لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج ، أجرى الكاتب أيضًا مقابلات مع بعض الطلاب الذين يشاركون في أنشطة ممارسة اللغة العربية. فيما يلي اقتباسات من نتائج مقابلات الطلاب في المجموعة الأولى من الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج عندما سئلوا عن مهارة الكلام باللغة العربية قبل وبعد المشاركة في أنشطة ممارسة اللغة العربية في المدرسة.

^٦ المقابلة مع الأستاذ عميق في يوم الإثنين ٥ فبراير ٢٠٢٤.

الاقتباس الأول هو من تيارا طالبة في الصف الحادي عشر المجموعة الأولى. الاقتباس هو كالتالي:

"قبل المشاركة في أنشطة ممارسة اللغة العربية، كانت قدرتي على الكلام باللغة العربية محدودة للغاية، ولكن بعد المشاركة في أنشطة ممارسة اللغة العربية، الحمد لله، يمكنني الآن استخدام اللغة العربية على الرغم من أنها ليست بطلاقة تامة"^٧

المقتطف الثاني من المقابلة هو لفاندا ، طالبة بالصف الحادي عشر ، المجموعة "أ". أما اقتباس المقابلة فهو كالتالي:

"لا تزال لغتي العربية ضعيفة للغاية. ولكن بعد الانضمام إلى أنشطة ممارسة اللغة العربية ، تحسن مستوى لغتي العربية ، حيث تمكنت الآن من الكلام مع الأصدقاء باستخدام اللغة العربية وأصبحت لغتي العربية أكثرطلاقة"^٨

الاقتباس الثالث من المقابلة هو لإميلدا ، طالبة الصف الحادي عشر، المجموعة أ. أما اقتباس المقابلة فهو على النحو التالي:

"الحمد لله ، هناك تحسن ملحوظ ، حيث أصبحت قادرة على الكلام باللغة العربية ، على الرغم من أنها لا تزال تختلط أحياناً باللغة الإندونيسية. كما تحسن حفظ المفردات"^٩

من الاقتباسات القليلة للمقابلة أعلاه ، يتضح أن تطوير أو تحسن مهارة الكلام باللغة العربية للطلاب قد تحسن للأفضل ، وهذا لا يشعر به المعلم فقط ، بل إن الطلاب الذين يشاركون في أنشطة ممارسة اللغة العربية يشعرون بها ويعترفون أيضاً بأنهم قبل وبعد الانضمام إلى أنشطة ممارسة اللغة العربية شهدوا تطوراً.

^٧ المقابلة مع التلميذة تيارا في يوم الإثنين ٥ فبراير ٢٠٢٤.

^٨ المقابلة مع التلميذة فاندا في يوم الإثنين ٥ فبراير ٢٠٢٤.

^٩ المقابلة مع التلميذة إميلدا في يوم الإثنين ٥ فبراير ٢٠٢٤.

التطورات التي حدثت في تطوير مهارة الكلام لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج واضحة للغاية قبل وبعد تطبيق أنشطة ممارسة اللغة العربية.

قبل المشاركة في أنشطة ممارسة اللغة العربية، كان الطلاب لا يزالون سلبيين، وكانت مهاراتهم في اللغة العربية ضعيفة، وكانوا يفتقرون إلى الشجاعة في الكلام باللغة العربية. ومع ذلك، بعد تطبيق هذه الأنشطة، أصبح الطلاب أكثر نشاطاً.

الزيادة واضحة أيضاً من خلال نتائج تعلم الطلاب في المدرسة في مادة اللغة العربية والدرجة النهائية لأنشطة ممارسة اللغة العربية نفسها. كما قال الأستاذ عميق:

"بعد المشاركة في أنشطة ممارسة اللغة العربية، وصلت درجات الطلاب إلى الحد الأدنى للنجاح. وحصل جميع الطلاب تقريباً في المجموعة الأولى على درجة "أ" في أنشطة ممارسة اللغة العربية نفسه."^{١٠}

أما جدول أسماء الطلاب في أنشطة ممارسة اللغة العربية ودرجات تقرير مادة اللغة العربية، فهو كالتالي:



^{١٠}المقابلة مع الأستاذ عميق في يوم الإثنين ٥ فبراير ٢٠٢٤.

الجدول: ٤.٤

أسماء الطلاب المشاركين في أنشطة ممارسة اللغة العربية ودرجاتهم في مادة اللغة العربية في الصف (مهارة الكلام):

رقم	إسم الطالبة	فصل	مادة	القيم مهارة الكلام قبل أنشطة ممارسة اللغة العربية	القيم مهارة الكلام بعد أنشطة ممارسة اللغة العربية
٠١	تيارا	الحادي عشر	اللغة العربية	٨٠	٩٠
٠٢	فاندة	الحادي عشر	اللغة العربية	٨٠	٩٠
٠٣	إميلدا	الحادي عشر	اللغة العربية	٨٥	٩٢

الجدول: ٤.٥

تقييم نهاية الفصل الدراسي لطلاب ممارسة اللغة العربية

رقم	إسم الطالبة	فصل	قيم
٠١	تيارا	الحادي عشر	أ
٠٢	فاندة	الحادي عشر	أ
٠٣	إميلدا	الحادي عشر	أ

بعد مراجعة الجدولين أعلاه، يتضح أن درجات الطلاب في مادة اللغة العربية قد ارتفعت بعد تطبيق أنشطة الممارسة اللغوية العربية. ويثبت ذلك أن

هذه الأنشطة ساعدت على تحسين مهارات اللغة العربية لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج. وفقاً للمعلومات التي جمعها الباحث حول أنشطة ممارسة اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج، فقد اتضح أن الطلاب قادرون على الكلام باللغة العربية باستخدام مفردات بسيطة ومفردات يومية. كما أنهم حفظوا العديد من الكلمات العربية.

الصورة: ٤.٢

ممارسة مهارة الكلام أمام الفصل



٢. مهارة القراءة لطلاب الصف الحادي عشر من خلال أنشطة ممارسة اللغة

العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج

الحالة الضعيفة لمهارة القراءة اللغة العربية لطلاب هي أحد أسباب تكوين أنشطة ممارسة اللغة العربية. أدركت المدرسة أن مهارات اللغة العربية لطلاب لا تزال ضعيفة ، خاصة في القراءة ، حيث أن بعض الطلاب يفتقرون إلى الطلاقة والطلاقة في القراءة ، مما يؤثر أيضاً على تطور أداء الطلاب. فيما يتعلق بمسألة تطوير مهارة القراءة اللغة العربية ، فقد شارك الطلاب في أنشطة ممارسة اللغة العربية وفقاً للمعلم الموجه ، الأستاذ عميق ، وقد كان هناك بالفعل تحسن ، فيما يلي اقتباس من المقابلة:

"نعم ، هناك تحسن ، لأن الطلاب يتعلمون ، لذا يجب أن يكون هناك تقدم. على سبيل المثال ، من لا يعرف إلى أن يعرف ، ومن لا يستطيع إلى أن يستطيع ، يمكنه بالفعل تكوين جمل ، ويمكنه إلقاء خطابات باللغة العربية. تختلف مهارات الطلاب أحياناً ، فهناك من يمكنه ذلك وهناك من لا يزال ضعيفاً. لكننا نأمل أن يساعد أنشطة ممارسة اللغة العربية هذا في تطوير مهارة القراءة لطلاب بشكل أكبر"^{١١}

لتعزيز معرفة مدى تطور مهارة القراءة لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج، أجرى المؤلف أيضاً مقابلات مع بعض الطلاب الذين شاركوا في أنشطة ممارسة اللغة العربية. فيما يلي مقتطفات من نتائج مقابلات الطلاب في المجموعة "أ" من الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج عندما سُئلوا عن مهارة القراءة باللغة العربية قبل وبعد المشاركة في أنشطة ممارسة اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج.

المقتطف الأول من المقابلة هو مع طالبة الصف الحادي عشر تيارا من المجموعة "أ". المقتطف هو كالتالي:

"قبل المشاركة في أنشطة ممارسة اللغة العربية ، كانت قدرتي على قراءة اللغة العربية لا تزال غير سلسة ، ولكن بعد المشاركة في أنشطة ممارسة اللغة العربية ، الحمد لله أستطيع الآن القراءة بطلاقة وسلاسة."^{١٢}

اقتباس المقابلة الثاني هو من فاندا، طالبة في الصف الحادي عشر في المجموعة أ. فيما يلي اقتباس من المقابلة:

^{١١} المقابلة مع الأستاذ عميق في يوم الإثنين ٥ فبراير ٢٠٢٤.

^{١٢} المقابلة مع التلميذة تيارا في يوم الإثنين ٥ فبراير ٢٠٢٤.

"كان لدي نقص كبير في طلاقة القراءة. ولكن بعد المشاركة في أنشطة ممارسة اللغة العربية، تحسنت مهارة القراءة لدي، وأصبحت قادرة على القراءة بطلاقة ووضوح."^{١٣}

اقتباس المقابلة الثالث هو من إميلدا، طالبة في الصف الحادي عشر في المجموعة أ. فيما يلي اقتباس من المقابلة:

"الحمد لله، هناك تحسن ملحوظ، حيث أصبحت إميلدا قادرة على قراءة النصوص العربية بطلاقة وبيان"^{١٤}

من خلال بعض الاقتباسات من المقابلات أعلاه، يمكننا نرى أن تطوير أو تحسين مهارة القراءة اللغة العربية لطلاب أصبح أفضل، وهذا لا يشعر به فقط المعلمون، بل إن الطلاب الذين يشاركون في أنشطة ممارسة اللغة العربية يشعرون أيضًا ويعترفون بأنهم شهدوا تطورًا قبل وبعد المشاركة في أنشطة ممارسة اللغة العربية.

كان التطور الذي كلف في مهارة القراءة لطلاب واضحًا جدًا قبل وبعد تطبيق أنشطة ممارسة اللغة العربية لطلاب في الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج، حيث كان هناك بعض الطلاب الذين ما زالوا ضعفاء في قراءة اللغة العربية قبل المشاركة في أنشطة ممارسة اللغة العربية. ولكن بعد تطبيق هذه الأنشطة، أصبحت قراءة الطلاب أكثر سلاسة وطلاقة.

تحسين مهارات اللغة من خلال ممارستها في المدرسة يمكن ملاحظة التحسن أيضًا في نتائج تعلم الطلاب في المدرسة عند ممارسة القراءة مثل الحوار والقصص القصيرة في مادة اللغة العربية والدرجة النهائية لأنشطة ممارسة اللغة العربية نفسها. كما قال الأستاذ عميق:

^{١٣} المقابلة مع التلميذة فاندا في يوم الإثنين ٥ فبراير ٢٠٢٤.

^{١٤} المقابلة مع التلميذة إميلدا في يوم الإثنين ٥ فبراير ٢٠٢٤.

"بعد المشاركة في أنشطة ممارسة اللغة العربية ، وصلت درجات قراءة الطلاب إلى الحد الأدنى للنجاح. وحصل جميع الطلاب تقريباً في المجموعة "أ" على درجة "أ" في أنشطة ممارسة اللغة العربية نفسها.^{١٥} أما جدول أسماء الطلاب في أنشطة ممارسة اللغة العربية ودرجات تقرير مادة اللغة العربية، فهو كالتالي:

الجدول: ٤.٦

أسماء الطلاب المشاركين في أنشطة ممارسة اللغة العربية ودرجاتهم في مادة اللغة العربية في الصف (مهارة القراءة)::

رقم	إسم الطالبة	فصل	مادة	القيم مهارة القراءة قبل أنشطة ممارسة اللغة العربية	القيم مهارة القراءة بعد أنشطة ممارسة اللغة العربية
٠١	تيارا	الحادي عشر	اللغة العربية	٨٨	٩٣
٠٢	فاندة	الحادي عشر	اللغة العربية	٨٥	٩٢
٠٣	إيميلدا	الحادي عشر	اللغة العربية	٨٠	٨٥

الجدول: ٤.٧

تقييم نهاية الفصل الدراسي لطلاب ممارسة اللغة العربية

^{١٥} المقابلة مع الأستاذ عميق في يوم الإثنين ٥ فبراير ٢٠٢٤.

رقم	إسم الطالبة	فصل	قيم
٠١	تيارا	الحادى عشر	أ
٠٢	فاندة	الحادى عشر	أ
٠٣	إيميلدا	الحادى عشر	أ

بالنظر إلى الجدولين أعلاه، يمكن ملاحظة أنه في مواد اللغة العربية، بعد إجراء أنشطة ممارسة اللغة العربية، زادت نتائج التعلم الخاصة بها، مما يثبت أن أنشطة ممارسة اللغة العربية يمكن أن تحسّن مهارة القراءة العربية للصف الحادى عشر طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج. بناءً على المعلومات التي حصل عليها المؤلف، فيما يتعلق بتعلم أنشطة ممارسة اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج، يمكن ملاحظة أنه في التعلم يمكن للطلاب العادي قراءة اللغة العربية بطلاقة وسلاسة.

الصورة: ٤.٣

ممارسة مهارة القراءة قبل التعلم



ومن خلال عرض البيانات والنتائج التي قام بها الباحث، يمكن للباحث تقديم تحليل بشأن تطبيق أنشطة ممارسة اللغة العربية في تطوير مهارات اللغة لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج.

١. مهارة الكلام لطلاب الصف الحادي عشر من خلال أنشطة ممارسة اللغة

العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج

مهارة الكلام هي أنشطة تواصلية، على شكل حوار بين شخصين أو أكثر، أحدهم يتحدث والآخر يستمع، بحيث تتغير الأدوار.^{١٦}

مهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن الأصوات أو الكلمات التعبيرية للتعبير عن الأفكار في شكل أفكار أو آراء أو رغبات أو مشاعر شفهيًا لشريك المحادثة.^{١٧}

تأخذ التمارين المقدمة لإتقان مهارة الكلام شكل ممارسة ما تم سماعه بشكل سلبي في تمارين الاستماع. ويمكن القول أنه بدون الممارسة الشفوية المكثفة، سيكون من الصعب تحقيق الإتقان التام وفهم اللغة العربية. أحد نقاط الضعف في النظام القديم وطريقة تدريس اللغة العربية التي تم تطويرها في إندونيسيا هو الافتقار إلى التدريب الشفهي المكثف بحيث لا يتمكن سوى عدد قليل جدًا من الطلاب من التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم شفهيًا.^{١٨}

تؤثر أنشطة ممارسة اللغة العربية بشكل كبير على تطوير مهارة الكلام لطلاب. يُظهر الطلاب الذين يشاركون بنشاط في أنشطة ممارسة اللغة العربية تطورًا أفضل من حيث النطق الصحيح والمفردات الأكبر ومهارات اللغة العربية الأوسع. كما يظهرون تطورًا أو تحسنًا في القدرة على التواصل بفعالية باللغة العربية.

^{١٦} أحمد فؤاد أفندي، *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (مالانج: مشكاة، ٢٠١٢).

^{١٧} أسيف هرماوان، *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (باندونج: رماجا روسداكاريا،

٢٠١٨).

^{١٨} أحمد عزاء، *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (باندونج: هومانبيورا، ٢٠٠٩).

أجرى الباحث مقابلة مع المعلم على أنشطة ممارسة اللغة العربية والذي ذكر أنه لتطوير مهارة الكلام يتم تزويد الطلاب بمهارة الكلام الأساسية والتي تعد ضرورية للغاية عند الذهاب إلى هذا المجال، مثل ممارسة تطبيق أنماط الحوار والمفردات والقواعد وتعبيرات الوجه. وغيرها الكثير في الممارسة العملية، لأن كل عنصر من عناصر القدرة التي يتم تدريسها يحتاج إلى مثال. في ممارسة الاستماع، هناك تمرين أساسي للغاية يتم تقديمه أولاً في الكلام وهو التمييز بين أصوات عناصر الكلمة، وخاصة الأصوات التي تبدو متشابهة ولكنها مختلفة. هناك العديد من التقنيات التي يمكن استخدامها في هذا التمرين، وهي الحوار، وممارسة النمط، والتكوين الشفهي.

وبحسب المعلم فإن تقنية حفظ الحوار هي تمرين لتقليد وحفظ حوارات حول مواقف وفرص مختلفة. من خلال هذا التمرين، من المؤمل أن يتمكن الطلاب من تحقيق إتقان جيد للكلام التي تتم بشكل طبيعي وليس بشكل مصطنع. على الرغم من أن النمط يعتمد في البداية على الحفظ عن ظهر قلب، إلا أنه إذا تم القيام به بشكل مستمر مع مرور الوقت، فسوف يصبح مهارة تواصل طبيعية، بالنسبة للطلاب الذين لا يفهمون معنى خطاب الحوار المحفوظ، فسوف يؤثر ذلك على تدوين كلامهم. بالنسبة للطلاب المبتدئين في تعلم اللغة العربية، يقوم المعلم عادة بتقديم أمثلة على الأسئلة والأجوبة باللغة العربية حتى يعتاد الطلاب على التواصل باللغة العربية.

وفي تطوير القدرات، هناك حاجة إلى أساليب لتحقيق هذه الأهداف. وفي مهارة الكلام أساليب مختلفة، منها: طريقة الخطبة، وطريقة المحدث، وطريقة القصة القشيرة، وطريقة لعب الأدوار، وطريقة المباشرة. وبناءً على البيانات التي تم تصنيفها، فإن العديد من الطلاب مؤهلون في مجال المحدث. وذلك لأن المحدث أسهل عملياً من طرق الكلام الأخرى.

وفي رواية مهارة الكلام يجب أن تكون وفق الطريقة المخططة التي تم تحديدها. يوجد في أسلوب المحدثّة العديد من التقنيات المهارية التي يجب على المعلمين الانتباه إليها عند تطبيقها على الطلاب. ويتم ذلك بحيث يتوافق مع الأهداف ولا يثقل على الطلاب في قول مهارة الكلام.

ومن نتائج المقابلة، كشف المعلم أيضاً أن أنشطة ممارسة اللغة العربية أتاحت فرصة للطلاب لزيادة ثقتهم في الكلام باللغة العربية. من خلال التفاعل النشط مع أصدقاء المجموعة والمعلمين، يشعر الطلاب بمزيد من الراحة والثقة في استخدام اللغة العربية. وهذا له تأثير إيجابي على مهارة الكلام لديهم، لأنهم أكثر استعداداً للتعبير عن الآراء وطرح الأسئلة والمشاركة في المناقشات باللغة العربية.

إن تطوير مهارة الكلام لطلاب يأتي في البداية من أنفسهم، ومن النية والجهد الجاد في عملية التعلم، وبصرف النظر عن ذلك، تلعب البيئة أيضاً دوراً. ومن هذه البيئة سيحدث الحوار المباشر. سيكون لهذا تأثير معتاد على الطلاب. الهدف من المحافظة هو تدريب السنة الطلاب بحيث يعتادوا على الحوار باللغة العربية ويتقنوه، ويتمكنوا من الكلام باللغة العربية عن الأحداث التي تحدث في الحياة اليومية، ويكونوا قادرين على ترجمة محادثات الآخرين، وتعزيز الشعور بالحب والحنان. التمتع باللغة العربية والقرآن.

يعد تطوير مهارة الكلام أيضاً من فوائد التعرف على أنشطة ممارسة اللغة العربية، بما في ذلك:

أ. زيادة المعرفة والبصيرة، وخاصة اللغة العربية.

ب. تدريب الطلاب على مسؤولية استخدام اللغة العربية بشكل سليم وصحيح. فكر في ما ستقوله للشخص الذي تتحدث إليه. بحيث يكون النحو المنطوق موافقاً لقواعد اللغة العربية.

ج. تدريب على الوعي بأهمية اللغة العربية، خاصة بالنسبة للمسلمين، وهي لغة القرآن الكريم.

د. تزيد أنشطة ممارسة اللغة العربية من دافعية الطلاب ليكونوا متحمسين للتواصل باستخدام اللغة العربية.

تؤثر أنشطة ممارسة اللغة العربية بشكل كبير على تطوير مهارة الكلام لطلاب. يُظهر الطلاب الذين يشاركون بنشاط في أنشطة ممارسة اللغة العربية تطوراً أفضل من حيث النطق الصحيح والمفردات الأكبر ومهارات اللغة العربية الأوسع. كما يظهرون تطوراً أو تحسناً في القدرة على التواصل بفعالية باللغة العربية.

وفقاً للمعلومات التي جمعها الباحث حول أنشطة ممارسة اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج، فقد اتضح أن الطلاب قادرون على الكلام باللغة العربية باستخدام مفردات بسيطة ومفردات يومية. كما أنهم حفظوا العديد من الكلمات العربية.

في المجموعة (أ)، وصلت القدرة التحدثية لطلاب الصف الحادي عشر إلى ٨٠-٩٠٪ ويمكن القول إنها جيدة. في عملية التعلم يستخدم المعلم اللغة العربية دائماً، فإذا كان هناك طلاب لا يفهمون، يقوم المعلم بالترجمة والشرح لهم، وعندما يسأل المعلم الطلاب أسئلة باللغة العربية يمكنهم ذلك الإجابة أيضاً.

من نتائج المقابلات والملاحظات التي أجراها المؤلف، يمكن الاستنتاج أنه قبل مشاركة الطلاب في أنشطة ممارسة اللغة العربية، تميل مهارات الطلاب في اللغة العربية إلى الضعف. أقامت المدرسة أنشطة ممارسة اللغة العربية في

المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج. ومن ثم، ومن نتائج المقابلات مع المعلمين والطلاب، تم الحصول على معلومات أيضاً أنه بعد أنشطة ممارسة اللغة العربية، تباينت تطوير المهارات التي عاشها الطلاب، فبعضها كان سريعاً، وبعضها متوسطاً، وبعضها أقل من ذلك. من الآثار الإيجابية الأخرى لنشاط ممارسة اللغة العربية هذا هو أن الطلاب أصبحوا أكثر نشاطاً وثقة عند استخدام اللغة العربية.

يمكن أن يكون هذا النشاط التعريفي بممارسة اللغة العربية وسيلة فعالة لتطوير مهارة الكلام باللغة العربية لطلاب. كتوصية، ينبغي للمدارس الدينية أن تولي المزيد من الاهتمام لتطوير أنشطة ممارسة اللغة العربية التي تمكن الطلاب من ممارسة أنشطة الكلام بطريقة منظمة ومتعمقة. وبصرف النظر عن ذلك، هناك أيضاً حاجة إلى الدعم الكامل من المدرسة والمعلمين لتوفير بيئة مواتية وفرص كافية للطلاب لممارسة الكلام باللغة العربية.

٢. مهارة القراءة لطلاب الصف الحادي عشر من خلال أنشطة ممارسة اللغة

العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج

القراءة هي المادة الأكثر أهمية بين المواد الدراسية. الطلاب الذين يتفوقون في القراءة يتفوقون في المواد الأخرى في جميع مستويات التعليم. وبالمثل، لن يتمكن الطلاب من التفوق في أي مادة ومواد تعليمية ما لم تكن لديهم مهارة القراءة جيدة. ولذلك فإن القراءة هي الوسيلة الأساسية لتحقيق أهداف تعلم اللغة، وخاصة لتعلمي اللغة العربية غير العربية الذين يعيشون خارج الدول العربية، مثل المتعلمين الإندونيسيين.

القراءة مهارة لغوية ليست سهلة وبسيطة، فهي لا تقتصر على نطق الحروف فحسب، بل هي مهارة تنطوي على أعمال العقل والفكر المختلفة. القراءة نشاط يشمل جميع أشكال التفكير، وإجراء التقييمات، واتخاذ القرارات، والتحليل والبحث عن حلول للمشكلات. لذلك في بعض الأحيان

يجب على الأشخاص الذين يقرأون النص أن يتوقفوا للحظة أو يكرروا جملة أو جملتين تمت قراءتهما من أجل التفكير وفهم المقصود من القراءة. قبل أن نناقش استراتيجيات تعلم القراءة، سنوضح هنا أولاً أهداف القراءة وأنواعها. القراءة بالنظر إلى نشاطها تنقسم إلى نوعين هما:

أ. القراءة الجهرية

القراءة الجهرية مهمة جداً في المرحلة الأولى من التعلم، لأن هذا النوع من القراءة يوفر فرصة كبيرة لممارسة النطق الصحيح، من خلال مطابقة الصوت مع الصيغة المكتوبة. ويجب إتمام هذه القراءة في المرحلة الأولى من عملية التعلم. خطوات تعلم القراءة الجهرية هي كما يلي:

(١) في البداية يبدأ المعلم الدرس بإعطاء مثال على القراءة الجاهرية بشكل صحيح.

(٢) ومن الأفضل أن يكون النص المقدم قصيراً وسهل الفهم، بحيث يكون التركيز فقط على الكلام وعدم التحرك للتفكير في معنى الكلمات.

(٣) تدريب الطلاب على القراءة معاً وبشكل فردي أيضاً.

(٤) يجب على المعلمين دائماً تدوين الأخطاء التي تكلم سواء كانت تتعلق بالصوت أو السرد.

ب. القراءة الصامتة (القراءة في القلب)

قراءة الصامتة تتم بالعين والعقل. عندما ترى العين الكتابة، يحاول العقل فهم المعنى والرسالة. قراءة الصامتة هي مهارة لغوية مهمة جداً يجب على متعلمي اللغة اكتسابها. لأنه في هذه المهارة يمكن للطلاب بسهولة زيادة معرفتهم وتطوير قدرتهم على فهم النصوص.

وكما أن هناك اختلافات في وصف طرق تعلم اللغة الثانية لتعلم القراءة، فإن مهارة القراءة تختلف أيضاً. على سبيل المثال، إذا كنت

تستخدم طريقة النحو والترجمة، فيمكن شرح خطوات تعلم القراءة بشكل مختصر كما يلي:

- (١) يبدأ المعلم الدرس بقراءة نص باللغة العربية.
- (٢) ثم يقوم المعلم بترجمة النص إلى لغة الطالب.
- (٣) وأخيراً، يكرر الطلاب القراءة التي تعلموها.

إن طريقة التعلم في أنشطة ممارسة اللغة العربية لتطوير مهارة القراءة المطبقة في المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج هي القراءة بالقراءة بصوت عالٍ أو القراءة الجهرية بالخطوات التالية:

(١) في البداية يبدأ المعلم الدرس بإعطاء مثال على القراءة الجهرية بشكل صحيح.

(٢) النص المقدم سهل الفهم، لذلك يتم التركيز فقط على الكلام وليس التحرك للتفكير في معنى الكلمات.

(٣) تدريب الطلاب على القراءة معاً وبشكل فردي أيضاً.

(٤) قم بتعيين عدة طلاب بشكل عشوائي للقراءة أمام الفصل وتقليدهم من قبل أصدقائهم.

(٥) يقوم المعلم دائماً بتسجيل الأخطاء التي تكلم سواء المتعلقة بالصوت أو السرد.

إن القراءة أمام الفصل وتقليد بعض طلاب الصف الحادي عشر المجموعة (أ) في المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج للغة العربية أمام الفصل وتقليدهم من قبل أصدقائه هو تحدٍ بحد ذاته يتطلب شجاعة عقلية، لأن بعض الطلاب القادمين من المدارس الابتدائية لا يعرفون اللغة العربية إلا عندما يصبحون طلاباً في المدرسة المتوسطة الإسلامية.

عندما يتم إخبار الطلاب أنه سيتم تعيينهم بشكل عشوائي للقراءة أمام زملائهم في الفصل، فسوف ينتبهون إلى قراءة المعلم، ويقلدون بجديّة

ويضعون علامات على توقفات القراءة، بحيث تتطابق الصياغة والتنغيم مع معنى القراءة. تم تطبيق هذا النشاط عدة مرات لعدة موضوعات للقراءة مع طلاب مختلفين، بحيث حصل جميع الطلاب في النهاية على دور للقراءة أمام الفصل.

إن تطوير أو تحسين مهارة القراءة باللغة العربية لطلاب لا يشعر بها المعلم فقط، ولكن الطلاب الذين يشاركون في أنشطة ممارسة اللغة العربية يشعرون أيضاً ويعترفون بذلك قبل وبعد المشاركة في ممارسة أنشطة اللغة العربية هناك تقدم.

ومن نتائج المقابلات مع المعلمين على أنشطة ممارسة اللغة العربية، يتبين أن المعلمين يحاولون دائماً زيادة دافعية الطلاب حتى لا يأسوا من تعلم اللغة العربية وتقديم التوجيه للطلاب الذين لم يتقنوا القراءة بعد والاستفادة من الموجود. مرافق مثل الكتب الخاصة لممارسة أنشطة الاعتياد، وفي اللغة العربية يُطلب من الطلاب حفظ المفردات وممارستها في الحياة اليومية، كما يوفر المعلم تمارين وواجبات إضافية للطلاب فيما يتعلق بمهارة القراءة لمساعدة الطلاب على الفهم.

من نتائج المقابلات والملاحظات التي أجراها المؤلف، يمكن الاستنتاج أنه قبل مشاركة الطلاب في أنشطة ممارسة اللغة العربية، كانت مهارات الطلاب في قراءة اللغة العربية لا تزال ضعيفة، وهذا ما نقله المعلم على اللغة العربية ممارسة أنشطة الممارسة لأسباب تتعلق بضعف مهارة القراءة اللغوية طلاب اللغة العربية هم السبب وراء قيام المدرسة بعقد أنشطة ممارسة اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج. ومن ثم، ومن نتائج المقابلات مع المعلمين والطلاب المشرفين، تم الحصول على معلومات أيضاً أنه بعد أنشطة ممارسة اللغة العربية، تباينت تطوير المهارات التي عاشها الطلاب، فبعضها كان سريعاً،

وبعضها متوسطاً، وبعضها أقل من ذلك. من الآثار الإيجابية الأخرى لنشاط ممارسة اللغة العربية هو تحسين مهارة القراءة لطلاب.

وبناءً على المعلومات التي حصل عليها المؤلف حول أنشطة ممارسة اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج ، فقد لوحظ أن الطلاب في المتوسط يمكنهم القراءة باللغة العربية بطلاقة وبلاغة.

إن أنشطة ممارسة اللغة العربية لها العديد من التأثيرات الإيجابية على قدرات الطلاب على القراءة. من بين هؤلاء:

(١) يوفر أنشطة ممارسة اللغة العربية هذا دافعاً إضافياً للطلاب لتعلم القراءة. إنهم أكثر تحفيزاً لأنه في هذه البيئة يمكنهم ممارسة مهارة القراءة الخاصة بهم مباشرة باللغة العربية.

(٢) يساعد هذا الأنشطة ممارسة اللغة العربية الطلاب على تطوير مفرداتهم العربية. من خلال قراءة نصوص مختلفة باللغة العربية، يمكن للطلاب توسيع فهمهم للمفردات وسياق استخدامها.

(٣) شهد طلاب الصف الحادي عشر زيادة في قدرتهم على القراءة. وهم أكثر طلاقة في قراءة النصوص العربية.

(٤) ومن خلال أنشطة ممارسة اللغة العربية، يمكن للطلاب أيضاً اكتساب فهم أعمق للثقافة العربية. يمكنهم قراءة النصوص المتعلقة بالعادات والتاريخ والحياة اليومية للمجتمع العربي، مما يساعدهم على تطوير رؤية ثقافية أوسع.

(٥) إن دور المعلم في هذا الأنشطة ممارسة اللغة العربية مهم جداً. المعلمون الذين يتمتعون بالخبرة والمهارة في تدريس اللغة العربية قادرون على خلق بيئة تعليمية إيجابية وداعمة، فضلاً عن تقديم التوجيه المناسب للطلاب.

الباب الخامس الخلاصة والإقتراحات

﴿أ﴾ الخلاصة

استنادًا إلى نتائج البحث والمناقشة في الرسالة العلمية بعنوان " تطبيق أنشطة ممارسة اللغة العربية في تطوير مهارات اللغة لطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج", يمكن استخلاص بعض الاستنتاجات على النحو التالي:

١. كانت مهارة الكلام لطلاب ضعيفة قبل المشاركة في أنشطة ممارسة اللغة العربية. بعد المشاركة في أنشطة ممارسة اللغة العربية، شهدت مهارة الكلام للطلاب تحسنًا تدريجيًا. أصبح بإمكان متوسط الطلاب الكلام باللغة العربية.
٢. كانت مهارة القراءة لطلاب ضعيفة قبل المشاركة في أنشطة ممارسة اللغة العربية. ولكن بعد المشاركة في أنشطة ممارسة اللغة العربية، شهدت مهارة القراءة لطلاب تحسنًا تدريجيًا. أصبح بإمكان متوسط الطلاب قراءة النصوص العربية أو الكتب العربية بطلاقة وسلاسة.

﴿ب﴾ الإقتراحات

تقدم هذه الدراسة بعض الاقتراحات، ولذلك يقدم المؤلف بعض الاقتراحات التي يأمل أن تكون مدخلات إيجابية يمكن أن تكون مفيدة للمؤسسات ذات الصلة:

١. بالنسبة للطلاب الذين لا تزال مهاراتهم في اللغة العربية ضعيفة، ينصح بالالتحاق بأنشطة ممارسة اللغة العربية لأنها تساعد بشكل كبير في تطوير مهارة الكلام.

٢. بالنسبة للطلاب الذين لا تزال مهاراتهم في قراءة اللغة العربية ضعيفة، ينصح بالالتحاق بأنشطة ممارسة اللغة العربية لأنها تساعد بشكل كبير في تطوير مهارة القراءة.



قائمة المراجع

المراجع العربيّة:

الحديدي، على . مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب . القاهرة: دار الكاتب العربي للطابع والنشر، ١٩٦٦ .

رسلان، مصطفى . تعليم اللغة العربية . القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥ .

طعيمة، رشيد أحمد . تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه و أساليبه . الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم والثقافة - إيسيكو، (١٩٨٩) .

مذكور، على أحمد . تدريس فنون اللغة العربية . الرياض: دار الشواف، ١٩٩١ .

الناقّة، محمود كامل و رشدي أحمد طعيمة . طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها . مصر : منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو، ٢٠٠٣ .

المراجع الإندونيسية:

أدي وآخرون، *Kamus Praktis Bahasa Indonesia* . سورابايا: هوماننيورا، ٢٠١١ .

أفندي، أحمد فؤاد . *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* . مالانج: مشكاة، ٢٠١٢ .

جونتور، هيري . *Berbicara sebagai Suatu Kemampuan Berbahasa* . باندونج: ١٩٩٠ .

حسن، محمد إقبال . *Pokok-pokok Metodologi Penelitian dan Aplikasi* . جاكرتا: غراليا إندونيسيا، ٢٠٠٢ .

خليل الله، محمد. *Media Pembelajaran Bahasa Arab*. جوکجاکرتا: أسواجا فريسيندو، بلا سنة.

الخولي، محمد علي. *Asalib Tadris Al-Lughah Al-Arabiyyah*. عربية السعودية: رياض، ١٩٨٦.

رحمة، نور. "Program English Arabic Morning (EAM) di Madrasah Tsanawiyah Wahid Hasyim Yogyakarta" البحث العلمي تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليمية، (جوکجاکرتا: الجامعة الإسلامية الحكومية سنن كاليجاكا، ٢٠١٩).

رسلان، رشادي. *Metode Penelitian; Public Relations dan Komunikasi*. جاکرتا: راجا غرافيندو فرسادا، ٢٠٠٨.

رشادي، سبيل وآخرون. "Program Pembiasaan Berbahasa Arab di MTs Pondok Pesantren Al-Ma'tuq Sukabumi"، مجلة تربية الإسلام، المجلد ١٥، الرقم ٣، ٢٠٢٢.

سلام، يفرد الفطري نور. *Keistimewaan dan Urgensi mempelajarinya, Perkembangan, Bahasa Arab Sejarah*. فونوروجو: الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو فريس، ٢٠١١.

سوراحمد، وينارنو. *Pendekatan dalam Proses Belajar Mengajar*. باندونج: رماجا روسداكاريا، ١٩٩٩.

سوكانداروميدي. جوکجاکرتا: الجامعة كاجاه مادا فريس، ٢٠٠٤.

سوكيانظارا، أكمل. "Implementasi Rintisan Madrasah Unggulan (Studi Kasus di MTs Negeri Yogyakarta 1)" البحث العلمي إدارة تعليم الإسلام كلية علوم التربية والتعليمية، (جوکجاکرتا: الجامعة الإسلامية الحكومية سنن كاليجاكا، ٢٠٢٠).

- سيف الدين، أزوار. *Metode Penelitian*. جوكجاكرتا: فوستاكا فلاجار، ٢٠٠٧.
- عزا، أحمد. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. باندونج: هومانبيورا، ٢٠٠٤.
- _____ . *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. باندونج: هومانبيورا، ٢٠٠٩.
- _____ . *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. باندونج: هومانبيورا، ٢٠١١.
- فخر الرازي. عزيز وإيرتا ماحيودين. *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab*. باندونج: فوستاكا جنديكييا، ٢٠١١.
- _____ . *Pembelajaran Bahasa Asing*. الطباعة الأولى، جاكرتا: بانيبا فوبلسيع، ٢٠١٠.
- فيصل، سامفياها. *Penelitian Kualitatif: Prinsip dan Penerapannya*. مالانج: يياسان أساه أسيه أسوه، ١٩٩٠.
- كيراف، جوريس. *Komposisi*. فلوريس: نوسا إينداه، ١٩٨٩.
- لجنة تصحيح المصحف. *Qur'an dan Terjemahan*. جاكرتا: سوكاسي مانديري، ٢٠١٢.
- مصطفى، بصري وعبد الحميد. *Metode dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*. الطباعة الرابعة، مالانج: الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج فريس، ٢٠١٦.
- المصطفى، سيف. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*. مالانج: الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج فريس، ٢٠١٧.

معروف، إمام. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*. جاكرتا: نيدس فريس،
٢٠٠٩.

ميلس، ماتيو ب. و أ مايكل هوبرمان، *Quantitative Data Analysis, Terjemah, Tjeptje*
Rohendi, *Analisis Data Kualitatif*. جاكرتا: الجامعة إندونيسيا فريس، ١٩٩٢.

ناسوتيون (*Penelitian Ilmiah*) *Metode Penelitian*. الطباعة الخامسة، جاكرتا: بومي
اكسارا، ٢٠٠٢.

نشاط اللامنهجية، *Pendidikan Agama Islam*. جاكرتا: وزارة الشؤون الدينية، بلا سنة.
هرماوان، أسيف. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. باندونج: رماجا
روسداكاريا، ٢٠١١.

_____ . *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. الطباعة الرابعة، باندونج:
رماجا روسداكاريا، ٢٠١٤.

_____ . *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. باندونج: رماجا
روسداكاريا، ٢٠١٨.

وزارة الشؤون الدينية. *Al-Quran dan Terjemahannya Al-Jumanatul All (Seuntai*
Maha Luhur) Mutiara yang. باندونج: طبع J-ART ، ٢٠٠٤.



الملحق الخامس: قائمة ترجمة الحياة

ترجمة الحياة

ولدت ليلي محبوبة العزيزة في ١٧ يونيو ٢٠٠٢ بقرية سيميلو كايين باندار كيدونج موليو جومبانج وهي البنت الأولى من سيد مصلح وسيدة زيدة مفعولة. تخرجت في المدرسة الإبتدائية "عمر زاهد" سنة ٢٠١٤.

استمرت الدراسة في المدرسة المتوسطة الإسلامية "عمر زاهد" جومبانج. وتخرج فيها سنة ٢٠١٧ وبعد ذلك تعلم في المدرسة الثانوية الإسلامية البيروني جومبانج من سنة ٢٠١٧ حتى سنة ٢٠٢٠.

والتحقت بالجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو سنة ٢٠٢٠ وأخذت تخصصها في كلية التربية والعلوم التعليمية قسم تعليم اللغة العربية حتى الآن. وأملمها أن تكون امرأة صالحة نافعة للدين والوطن, ساملة سعيدة في الدين و الدنيا والأخرة وأن تكون ناجحة في الأمل وكل الأمور وناجحة في المستقبل, أمين.

